العدد ٦٨٠ — ٢٢ ذو الحجة ١٣٦٦ – ٥ نوفمبر ١٩٤٧ — الثمن ٢٠ مليما



يا خـ .. رابى !..

انجريد برجمان



الرقص على الطريقة الروسية

هنا رقصة روسية جديدة فيها حرارة وحيوية .. خلقت لكي تذيب جليد القلوب .. وتنتصر على الطبيعة القاسية والزمهرير القارس في أعماق روسيا ...

وتبدأ الرقصة بابتسامة مشرقة من البطلة .. ثم ترفع يدها الى أعلى لتحيي الجماهير .. وقبل أن يصفق الجمهور يدخل البطل من الجانب الآخر للمسرح .. ثم يتلقاها بين ذراعيه .. ويدوران دورات سريعة عنيفة على انغام الجاز ... ثم تهدأ الضجة فجأة .. لتتقابل شفاه البطل والبطلة في قبلة طويلة على أنغام تصفيق الجماهير !!

أنها رقصة شعبية كما ترى ! ..

جولة حول الدولة

واخيرا ظهر اسم نجيب الهلالى باشا فى مقابلات رئيسه الجليل .. بعد ما ظل محتجبا أكثر من ثلاثة أشهر !

وقد بذلت المساعى لكى يزور نجيب باشا النحاس باشا قطعا لدابر الاشاعات التى ملأت الجو بأن خروج نجيب باشا من الوفد أصبح من الحقائق المقررة .. وأنه الآن يسير فى الطريق الذى سار فيه قبله ماهر باشا والنقراشى باشا ومكرم باشا وغيرهم من أقطاب الوفديين !.

وعلى الرغم من هذه المقابلة فلا يزال المتصلون بالنحاس باشا يقولون : ان مافى قلب النحاس باشا لايزال كما هو ... وهذه الحكمة يرويها أصدقاء نجيب باشا أيضا ... وكل ما هناك انهم ينسبونها الى نجيب باشا لا الى النحاس باشا

وكان مفهوما أن مسألة الدرويش بك لن تنتهى قبل اجراء تحقيق فى التهم التى نسبها الى رجال وزارة المالية ، وقيل فى وقت من الاوقات ان النقراشى باشا يحاول أن يجد حلا يوفق بين الابقاء على الدرويش فى منصبه ، والابقاء على عبد المجيد بدر وزيرا للمالية ! ولكن يظهر أن النقراشى باشا وجد أنه بهذه المحاولة سيعيد مأساة الذئب والخروف والبرسيم .

اذا أخذ البرسيم وترك الذئب والخروف أكل الذئب الخروف ... واذا اخذ الذئب وترك الخروف والبرسيم أكل الخروف البرسيم ... الى آخر الحكاية المعروفة !

وقد رأى مجلس الوزراء فى اجتماعه يوم الاحد الماضى ان الاحتفاظ بالذئب والخروف والبرسيم معا ضرب من المحال فاكتفى بالمحافظة على البرسيم !

وهكذا صدر قرار المجلس باحالة الدرويش بك الى المعاش !

وكانت هناك معارضة فى اصدار قرار الاحالة قبل اجراء تحقيق .. ولما قيل للمعارضين ان التحقيق سيجرى حتما ، قالوا : اذن كيف نحكم على الدرويش ثم نحاكمه ... ان العدل يقضى بأن نحاكمه ثم نحكم عليه !

وقال النقراشى باشا : انه قرأ فى الصحف كلمة للدرويش بك جاء فيها أن منصبه الحكومى ، يمنعه من أن يقول كل ما عنده ... ونحن الآن باخراجه من منصبه الحكومى انما نتيح له الفرصة لكى يقول كل ما عنده !

وقد اعتاد الوزراء فى الماضى أن يقرؤوا أنباء الموقف السياسى فى الصحف .. .ولكن النقراشى باشا فاجأ الوزراء فى اجتماعهم الاخير وأطلعهم بنفسه على حقيقة الموقف وروى لهم ما داربينه وبين السفير البريطانى بالتفصيل ..

وخلاصته ان السفير البريطانى لم يعرض اقتراحا بذاته وان كان حديثه يفيض بالرغبة فى التفاهم واستئناف المفاوضات

كان الانجليز يظنون أن النقراشى باشا عند ما قطع المفاوضات ورفض مشروع صدقى بيفن انما يمثل دور جحا والعشرة جنيهات !.

اين جحا ؟

فقد رأى جحا فى المنام رجلا يضع فى يده خمسة جنيهات فرفض وقال :

– لا أقبل أقل من عشرة جنيهات .. وطال الاخذ والرد فلما استيقظ ووجد انه كان يحلم أغمض عينيه ومد يده وقال: طيب هات خمسة جنيهات !

وبعد تطور الموقف السياسى فى هذه الايام ، تساءل الناس أين جحا ؟

هل هو حقيقة فى لاظوغلى بالقاهرة .. .أو هو فى هوايت هول بلندن ؟

لاندرى ... وكل ما نعلمه ان الايام علمت النقراشى باشا أن يفتح عينيه ... ولا يمد يديه !

الخلاف بين الدستوريين و السعديين

بقلم دسوقى أباظه باشا

لاكت الالسنة أخبار الخلاف الشديد المستحكم بين الدستوريين والسعديين .

وهذه نغمة قديمة هى غذاء المعارضين وتسليتهم كلما فكروا فى العز القديم . وقد جرت عادتنا على اهمالها بعد أن لاحظنا أن التكذيب لا ينفع ولا يفيد .ولكنهم عادوا يرددون أنباء الخلاف ويذكرون تفاصيله باصرار .فعدنا نرى تكذيب هذه الانباء والاعلان بانها هراء فى هراء ..

وقد ذكرت جريدة معروفة أن شعراء العروبة ينظمون القصائد فى الطعن على معالى نجيب اسكندر باشا . فكان كلامها موضوع تضاحك بينهم وفكاهة .

ولا يدهشنا أن نراها تدبج (الحكم) وتنظم الاشعار لتثبت هذا الخلاف المزعوم موضوع أحلامها فى الليل واسجاعها فى النهار !!

ابراهيم دسوقى أباظه

اعادة الفوارغ !

(سيد البدراوى باشا وحسن البدراوى باشا يعيدان زجاجات اللقاح الفوارغ الى معالى وزير الصحة)

بدراوى باشا عاشور - لوزير الصحة

آدى قزايزِ الهبابْ ... إللّى أخدناها
لا قزازه ناقصه ... ولا قزازه بها عاهه
ولا - وسِيدِى ابراهيمْ - ياشيخْ لمسْناهَا
ولا بغير مَيِّة الترعة غسلناهَا
ولا بغير شَكّةِ الابره جرَحْناها
ونْحوَتْ دى الليله من ذى الحِجة ومْساهَا
الأربعين ألف - وَاحْلِفْ ما ذَكَرْناهَا
حَرَّيْنا مصْلَكْ ... طِلِعْ مصْلك ما يسواهَا!!

آدى الفوارغْ أهَه ... إحْنا وَهَبْناها
لمَعْمَلِ المصل - داهيه تْسِمُّه ! - يِملاها
خُدْها بْبَرِيزه القزازه ، والغَطا مْعَاها
بَدَلْ مَشَالْ لِلِّى جايْها واللى ودّاها
وفوزيته للى هلَكْنا يومْ ما أعطاها
خُدْها فى كَسْعه ... شبعِنَا مِن مْحُيَاها
خدها وهات مِيت جنيه وكسورْ حَسَبْناها
لو كنّا ناسْ دونْ وبطّالين لَبعناها
بالجُمله فى سوق فاقوس السوده إيّاها
بجنيه ونص القزازه !!.. واللى يِلقاها!!
هاتِ الفلوسْ هات ... كانِتْ لِعْبه وفَقَسْناها!!

أسرار..

غادر جلالة الملك مستشفى فؤاد الاول للمواساة يوم الاحد الماضى الى قصر المنتزه

وصل جلالته الىالقاهرة

وسيقيم جلالته فى قصر عابدين .

***

يتشرف فى خلال هذا الاسبوع دولة النقراشى باشا بمقابلة جلالة الملك ، بصفته وزير الخارجية ، ليحضر الاحتفال بتقديم أوراق اعتماد أربعة من الوزراء المفوضين الجدد، بينهم سفير ايران الجديد وأول وزير للفاتيكان فى مصر

***

شرح دولة النقراشى باشا لمجلس الوزراء موقف محمود الدرويش بك من البداية الى النهاية ، وكانت هذه النهاية كتابا بعث به الدرويش الى دولته . وقد ذكر فيه جهوده وكفايته فى معالجة الشئون المالية والاقتصادية وان من التعسف ان تحرم البلاد من هذه الكفاءة ولم يتعرض فى هذا الكتاب الى ماذكره فى تقريره من اتهام رجال المالية وعرض دولته ردود وزير المالية على المسائل التى أثيرت فى الصحف وانتهى من سرده لهذا التاريخ الطويل باقتراح احالة الدرويش بك الى المعاش فوافق المجلس على الاقتراح بالاجماع .

ستصاب الحكومة بازمة شديدة فى الرجال .. فان اغلب الموظفين الاكفاء فى الحكومة تركوها للعمل بالشركات قبل أن يصبح قانون الشركات نافذ المفعول ... ويبحث الوزراء عن أشخاص يصلحون وكلاء وزارات أومساعدين للوكلاء فلا يجدون

رأى بعض كبار رجال وزارة المالية بمناسبة تقرير احالة محمود الدرويش بك الى المعاش أن يطلبوا الى النيابة التحقيق معه فيما نشره مجملا فى تقريره عن المسائل التى تمس نزاهة الحكم ، وسيستأذنون رئيس الوزراء فى ذلك

***

أصدر رفعة النحاس باشا قراره لأعضاء الوفد والهيئة الوفدية بعدم المساهمة فى التبرعات لمنكوبى الكوليرا . وهدد من يخالف تلك التعليمات بالفصل حتى ولو كان عضوا فى الوفد

عرض النقراشى باشا على مجلس الوزراء يوم الاحد الماضى الجزء السياسى من مشروع خطاب العرش ، وقد تضمن هذه الفقرة :

« اذا أجابت انجلترا طلباتنا وردت لنا حقوقنا ، استطعنا أن نتفق »

***

ستخلو عشرات المقاعد فى الشركات والبنوك بصدور القانون الذى يوجب ألا يزيد عدد الشركات التى يتولاها الفرد الواحد على عشر شركات وقد فكر بعض الماليين الاجانب فى تعيين زوجاتهم أعضاء مجالس ادارة بدلا منهم!

* * *

قال السفير البريطانى فى مقابلته الاخيرة للنقراشى باشا :

ان مستر بيفن لايزال فى لندن .. . ينتظر خطوة فى سبيل التفاهم

وقال النقراشى باشا ونحن هنا فى مصر لانزال ننتظر الجلاء ..

* * *

بين جمعية مبرة محمد على وجمعية الهلال الاحمر للسيدات منافسة ، ترتفع فى بعض الاحيان الى مرتبة الحناقة .. وكان بعض وسطاء الخير يرون التوسط لازالة هذا الخلاف .. ولكن قيل لهم ان هذا الاختلاف رحمة ، فانه ينتج التنافس بين الجمعيتين فى سبيل الخير

خطابٌ مفتوح

الى صاحب الدولة محمود فهمى النقراشى باشا

علمتنا السنوات الماضية وتجاربها الطويلة ان خطاب العرش ليس الا قصة خيالية ، تضم أوصافا شائقة لوقائع لا تحدث أبدا ، وعواطف يفيض منها الخير والاحسان ، ولكنها قلما تتبلور الى اعمال ، وصكوكا ذات ارقام فخمة لا تعتمد على رصيد ... وهذه القصة تتكرر كل عام منذ سنة ١٩٢٤ بنفس الالفاظ والاسلوب ، مع الاسهاب حينا ، والايجاز آخر ، ولكنها لكثرة الترداد وطول التكرار ، لا تسلم قط من روح الاملال ... لقد أصبحت خطب العرش اكلشيها لا يتغير فيه الا الوان الطبع ، ونوع الورق ، وشخص الخطاط ، ونرجو الا يكون التغيير الوحيد الذى تدخلونه عليها دولتكم هذا العام هو وضع صليب الكوليرا الاسود فى ركن من أركان الاكلشيه ... ان القفزة التى قفزتموها دولتكم بالقضية المصرية فى مجلس الامن ، حرية أن تعكس أضواءها الصريحة الساطعة على كل الظلمات التى نجتازها الآن ، ولسنا نطلب غير القليل من دولتكم اذا طالبناكم بوضع خطاب للعرش هذا العام من نوع جديد يتحدث عن مشاكلنا بالتفصيل وبغير لغة السياسة ولغة الدواوين ... خطاب يصل الى قلوب الواثقين بكم فيزيدهم ثقة ، ويصل الى قلوب الكافرين بكم فينبت فيها بذور الايمان ... خطاب يملأ كل فراغ تركته مناورات السياسة ، وقصور الأداء ... خطاب يقرؤه كل انسان فى مصر ، وهو يشعر بانه يقرأ شيئا له قيمة وخطر ، ويحس أن أمامه حسابا حقيقيا دقيقا لما لنا وما علينا ، ولأرباحنا وخسائرنا هذا العام ... خطاب يتحدث عما صنعتم فى العام الماضى بالتفصيل ، وعما [illegible]ون فى العام المقبل باختصار !

(قال السفير البريطانى ان المستر بيفن ينتظر النقراشى باشا فى لندن)

المدموازيل بيفن ـ انا مندهشة النقراشى اتاخر ليـه ؟ !..

دعوة إلى الانتحار..!

بقلم كامل الشناوى

اخذ الانجليز فى هذه الايام يدعون الى استئناف المفاوضات من جديد ... فقد زار السفير البريطانى رئيس الوزارة ولبث معه ساعة ونصفا ، وقيل ان حديثه وان لم يتضمن اقتراحا معينا لاستئناف المفاوضات ، فانه انطوى على كثير جدا من عبارات المجاملة والرقة !

ونشرت الصحف البريطانية ان انجلترا يسرها ان تتقدم مصر خطوة فى سبيل التفاهم ، وانها لا تشترط لذلك تأليف وزارة خاصة ، ولا رئيس وزارة بالذات

وصرح وزير انجلترا المفوض الجديد فى مصر بأن مستر بيفن متلهف على الوصول الى حل للموقف وانه ينتظر ان يتقدم المصريون اليه باقتراحاتهم ويقول الوزير المفوض انه «مقتنع بأنه اذا تقدم زعيم مصرى له احترامه ، ومكانته ، وشجاعته بهذا الاقتراح .. فان هذا العمل لابد ان يقضى على الازمة الحالية » !

وبعد هذه التصريحات والاحاديث والمقابلات . ينتظر الانجليز طبعا ان يبادر كل سياسى مصرى بالبحث فى ملابسه .. عن الزعيم الذى له احترامه ، ومكانته ، وشجاعته ... لكى يتقدم باقتراح يقضى على الازمة الحالية !

ونحن نرجو أن توفر بريطانيا على نفسها مشقة الانتظار ، فان مثل هذا الزعيم ليس له وجود حقيقى بيننا . لان نجاح قضيتنا ليس فى حل الازمة بيننا وبين انجلترا ، ولكن فى زيادتها تعقيدا ... تعقيدا ينتهى الى الاصطدام الذى أوصانا به مجلس الامن الموقر !..

ان كل تفاهم مع غاصبينا قبل ان يجلوا عن بلادنا ويردوا الينا حقوقنا ، هو تسليم منا بصحة دعواهم انهم يسيطرون علينا برضانا !

لقد خطونا فى سبيل الاستقلال الصحيح خطوة واحدة وهى مقاضاة انجلترا امام الهيئات الدولية للمطالبة بالجلاء عن بلادنا وتحقيق وحدة وادى النيل .. والانجليز يرجون منا اليوم أن نسير خطوة واحدة .. وصحيح انهم لم يحددوا اتجاه الخطوة ، وهل تكون الى الوراء او الى الامام ... ولكن المفهوم انهم يريدون ان تكون خطوتنا الى الوراء ؟

فهل بين المصريين من يستطيع ان يتراجع فى خطوتنا الوحيدة التى خطوناها ؟

ان العقبة الحقيقية فى طريق التفاهم مع بريطانيا هى بقاء جيوش الاحتلال فى وادى النيل والمضى فى سياسة فصل السودان عن مصر ، واظن ان الانجليز على الرغم من اعتزازهم بغبائهم ... لايمكن أن يفهموا اننا نحن الذين وضعنا هذه العقبة فى طريق التفاهم

فليزيلوها ان شاءوا ....

وقد أذاع سماسرة الانجليز ان الازمة الاقتصادية ستساعد على نجاح الدعوة الى استئناف المفاوضات !..

والذى نعلمه ان الازمة الاقتصادية التى دبرتها بريطانيا لنا ، ليست لحسن الحظ ازمة شعبية ، وانما هى ازمة ارستقراطية ، فقد ضيقت الخناق على الوارد من اوربا ، وهو بالنسبة الى الشعب من الكماليات التى لا يكاد يعرف انها ازمة يشعر بها طائفة من المصريين لا يتجاوزون المائة حصرا وعدا ..

وهذه الطائفة تتالف من الرأسماليين والاغنياء المترفين .. وقد بدأ الرأسماليون يضجون بالشكوى من هذه الازمة لانها أثرت فى دخلهم ، وبدأ المترفون يضجون أيضا بالشكوى من الازمة لانها أثرت فى أناقتهم ورفاهيتهم ، ومهما بلغ من قوة هذه الشكاوى فانها لن تستطيع أن تثير الشعب الى درجة أن يسلم فى حقه ، ويقبل استئناف المفاوضات !..

وكيف بالله يمكن أن يتأثر الشعب اذا سمع هؤلاء المترفين وهم يقولون ابحثوا لنا عن حل ، فنحن مهددون بالنقص فى السبولكا واللينو .. والفيلد كوس وحرير فرنسا . نحن مهددون بالنقص فى الباكار والبويك والكاديلاك . نحن مهددون بالنقص فى الويسكى والشمبانيا والجبنة الروكفور !!

كيف يمكن بالله أن يتأثر الشعب اذا سمع طبقة الرأسماليين وهى تضج بالشكوى من الازمة لانها نقلت دخلهم من خانة الملايين الى خانة مئات الآلاف !

* * *

ان الدعوة الى استئناف المفاوضات .. لايقصد بها مخاطبة الشعب ، ولكن يقصد بها زعيم له احترامه ومكانته وشجاعته .. وهى فى الواقع ليست الا دعوة الى الانتحار ... فأين هو الزعيم الذى يريد أن ينتحر ؟..

كامل الشناوى

حكمة الساعة

يعجبنى البدراوى فى القول .. وعدم الاخلاص فى العمل ! .

« آخر ساعة »

عصبة أمم ٠٠ في سفارة مصرية

واشنطون : يؤلف خدم السفارة المصرية في واشنطون عصبة أمم ففيهم الامريكي ، والانجليزي ، والياباني ، والسوري ، واليوغوسلافي !

وبين خدم المفوضية خادم اسمه بيل ، وهو طالب بمدرسة الحقوق ، وابن صاحبة العمارة التي تشغل مكاتب السفارة المصرية أحد طبقاتها ٠٠ ولكنه لا يريد أن يعيش عالة على أمه ، فهو يدرس في الليل ويشتغل خادما بالنهار ٠٠ وحدث أن أقامت السفارة المصرية حفلة كبيرة دعت اليها العظماء والكبراء

ووقف السفير وكبار موظفي السفارة يستقبلون المدعوين ووقف الخادم بيل يحمل صينية فيها أكواب الكوكتيل ٠٠

واذا بالآنسات وبنات أصحاب الملايين يتقدمن نحو بيل يصافحنه ويصحن هالو بيل ٠٠ هالو بيل ٠٠

وترك بنات أصحاب الملايين السفير ورجال السفارة الذين وقفوا مبهوتين وأيديهم معلقة في الهواء !

في بلاد نيام نيام

النحاس باشا : الشعب هنا ظريف جدا ... عاوز ياكلني أكل ! .

مناصب خالية

١ – شيخ الازهر
٢ – مدير جامعة فؤاد
٣ – سفير واشنطون
٤ – وكيل وزارة الشئون
٥ – وكيل وزارة المواصلات
٦ – مدير الامن العام
٧ – مدير الغربية
٨ – مدير أسيوط
٩ – وكيل وزارة الزراعة المساعد
١٠ – عضو معين بمجلس الشيوخ

المحسن الكبير !

تساءل الناس عن المبلغ الذي سيتبرع به المليونير محمد فرغلي باشا لضحايا الكوليرا، خاصة وقد تبرع بعشرات الالوف لنادي العلمين وليوم النصر البريطاني ...

وقد أجاب المليونير على هذا التساؤل بانه نشر مقالا في جريدة صباحية ضمنه نصائح لمرضى الكوليرا !

أكثر الله من أمثاله !!



الكوليرا والانجليز

تقول جريدة « الصنداي بكتوريال » ان نسبة الوفيات بالكوليرا في مصر عالية فانه خلال كل أربع دقائق يموت مريض !..

سير رونالد كامبل للنقراشي باشا – ايه رأيك ننسى اللي فات ، ونبتدي نتخانق من جديد ؟ !..

في دنيا الازياء

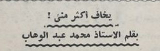
● ورد الى جمعية المرأة الجديدة ستون موديلا جديدا للفساتين وقد تأخر ورود سبعة موديلات من باريس

● اشترت الآنسة مونا عبود كريمة عبود باشا موديلين واشترت مدام عدس موديلا واحدا .

● استأذنت السيدة ناهد رشاد وصيفة الامبراطورة من جلالتها أن تنقل ثوبا عن موديل لجلالتها فقالت الامبراطورة :

« لا مانع عندي مطلقا أن تنقل أي سيدة عن موديلات أثوابي . »

يخاف أكثر مني !



بقلم الاستاذ محمد عبد الوهاب

يتهمني الناس باني أخاف من الكوليرا ٠٠ ولكن صديقي الاستاذ عبد الحميد عبد الحق ضرب الرقم القياسي الذي سجلته

فقد حدث في ثاني أيام العيد أن ذهبت مع الاستاذ عبد الحق الى احدى دور السينما في الاسكندرية – وبينما نحن في طريقنا الى الباب أصيب أحد المتفرجين بقيء ٠٠ وأصيب عبد الحميد برشاش بسيط ٠٠

فما كان من عبد الحميد الا أن خلع حذاءه ، وشرابه ، وبنطلونه وجاكتته وطربوشه ... وأحرقها ... واستحم في برمنجانات البوتاسيوم !

ثم عاد الى منزله !! ٠٠

محمد عبد الوهاب

(اقترحت وزارة للجيل الجديد يرأسها عزيز عزت باشا)

عزيز عزت باشا – طبعا ... طبعا لازم نالف وزارة من الجيل الجديد اللي زي حالاتي

أغنية الرئيس المجهول ..



حبيبى ياللى خيالى فيك
ياللى سقتنى حمض فنيك

فين انت ؟ ... ما أعرفش
مين انت ؟ ... ما أعرفش
ما اعرفشى امتى وفين حلاقيك

المح عينك دى بتضحك لى
والمح عينك دى بتزغر لى

والدنيا ساكته حواليه
وافضل افعص فى عنيه

وبطول سهادى ، افضل انادى
حبيبى ياللى خيالى فيك
ياللى سقيتنى حمض فنيك !

شيك المليونير فرغلى باشا

يسر « آخر ساعة » أن تنشر صورة زنكغرافية للشيك الذى أرسله المليونير فرغلى باشا فى الأسبوع الماضى الى وزير الصحة .

فقد تبرع سعادته لمنكوبى الكوليرا بعشرين ألف نصيحة !
أكثر الله من أمثاله !.. (انظر صفحة ٥)

فى اول نوفمبر سنة ١٩٤٧
142685
SE Mohamed Farghaly Pacha
National Bank of Egypt
CAIRO
البنك الأهلى المصرى بمصر
ادفعوا لأمر حضرة صاحب المعالى وزير الصحة
مبلغ عشرون الف نصيحة طبية لمنكوبى الكوليرا
المبلغ بالأرقام —— ٢٠٠٠٠ ——
محمد فرغلى باشا

٥ من أصحاب الملايين

تم تقسيم تركة صاحبة السمو الاميرة شويكار بين وحيد يسرى باشا والهامى حسين باشا ومحمد وحيد الدين بك والاميرة فوقية والسيدة لطفية هانم العبد .

وأصبح كل واحد من هؤلاء مليونيرا ... يملك حوالى مليون جنيه بين أرض وأملاك وأموال ومجوهرات وأسهم وسندات ..

* * *

سافر معالى عبد الحميد بدوى باشا يوم السبت الماضى الى قبرص وقد قال معاليه ان رحلته لن تزيد على أسبوع لانه سيكتفى بمتعة السفر فى البحر ذهابا وايابا

* * *

اصيب أحد وجهاء الاسكندرية بالجنون بعد أن فقد ثروته بسبب مساهمته فى احدى الشركات الوهمية التى انشئت حديثا .



— هاتى بوسة باه ... مافيش كوليرا فى القاهرة !
— واش عرفنى انك من القاهرة ؟

ارسل النقراشى باشا برقية بالشفرة الى عمرو باشا فى لندن ذكر فيها تفاصيل مقابلته للسير رونالد كامبل .

الوزير غلبان !..

أصبح منصب الوزير لا قيمة له .. فان مرتبه لا يتجاوز بعد خصم الدمغة والمعاش مائة وخمسين جنيها .. وعليه أن ينفق منها مصاريف « أبهة » ، تهبط بالمرتب الى النصف ..

ولهذا لم يعد من السهل ان تجد من يرضى بقبول منصب الوزارة البسيط وخاصة اذا كان فى وزارة لا توافق على ترقية الاقارب والمحاسيب واستغلال النفوذ ..

فان أقل واحد من أعضاء الشركات أو مديريها يكسب الآن أضعاف مرتب رئيس الوزراء ..

ثم أن الوزير فى العهد البرلمانى أصبح مغلول اليدين ، ولم يعد يستطيع أن يرفت عمدة أو يخصم عشرين يوما من موظف من الموظفين فان مجلس الدولة كثيرا ما ينقض قرارات الوزراء ..

واذا استمر الحال على هذا المنوال ، فان الاحزاب ستعدل عن الصراع فى سبيل الحكم وعضوية البرلمان وسيصبح الصراع فى سبيل ادارة البنوك وعضوية الشركات .. فتسمع أن النحاس باشا طلب اجراء انتخابات حرة لرياسة بنك مصر ، وأن هيكل باشا تولى رياسة البنك الاهلى ، وأن مكرم عبيد باشا استقال من شركة المياه والف كتابا اسود عن مجلس ادارتها .. وأن الاستاذ أحمد قطب هو المرشح الوحيد لبنك ندا وحلفون !

ونقرأ فى الصحف اعلانا هذا نصه :

« مطلوب عشرة وزراء بمرتب مناسب ويشترط فى الوزير أن يكون حاملا لشهادة الثقافة وحسن السير والسلوك »



يؤدى صاحب الجلالة الملك صلاة الجمعة القادمة فى مسجد السيدة زينب ..

* * *

اجتمع المستر تشابمان اندروز الوزير البريطانى المفوض الجديد بمعالى ابراهيم عبد الهادى باشا اجتماعا طويلا

وقد دعا السير رونالد كامبل معالى عبد الهادى باشا لتناول الغداء فى السفارة البريطانية .

* * *

قال بعض كبار الماليين المصريين لرجال السفارة البريطانية فى الاسبوع الماضى أن مصلحة بريطانيا لن تتحقق الا اذا تألفت وزارة قومية!

* * *

كلف النقراشى باشا دسوقى اباظة باشا والسنهورى باشا وعبد المجيد بدر باشا صياغة خطاب العرش

والمفهوم ان الحكومة ستعلن فى هذا الخطاب أن سياستها هى أن لا مفاوضة مع الانجليز الا بعد الجلاء .

* * *

ابدى السير روبرت هاو اسفه لان احتياطات الكوليرا منعته من المرور بالقاهرة والاجتماع بالمسئولين والتحدث معهم فى شأن ازمة السودان .

* * *

ألف أجنبى شركة أثناء الحرب بمجلس ادارة ٨٠ ٪ من اعضائه من المصريين وعلى هذا الاساس صدر المرسوم الملكى بتاليفها .

ثم صدر قانون الشركات واشترط أن لا يقل عدد الاعضاء المصريين عن أربعين ٪ فجمع الاجنبى مجلس الادارة وأخطرهم بانه قرر تخفيض عدد المصريين من ٨٠ ٪ الى ٤٠ ٪ تنفيذا لقانون الشركات الجديد !

* * *

قررت مجالس ادارة الشركات التى للاجانب أغلبية فيها عدم الاستغناء عن أعضائها الاجانب الحاليين والاكتفاء بزيادة عدد أعضاء مجلس الادارة بادخال عدد من المصريين !

* * *

سويت مسألة الاستاذ محمد عبد الهادى بك مراقب التعليم فى السودان ، وينتظر أن يباشر عمله هناك خلال أيام قليلة ، وقد دارت مباحثات كثيرة بشأن عبد الهادى بك بين وزارة المعارف وحكومة السودان ، وكانت وزارة المعارف تسميه فى مكاتباتها مراقب التعليم ، أما حكومة السودان فكانت تسميه ناظر المدرسة !..

من اسبوع لأسبوع

البدراوى باشا وبرنارد شو ؟!

فى اثناء الحرب العالمية الاولى عين لوردنورثكليف وزيرا للدعاية وأرادت احدى صحفه العديدة وهى « الديلى ميل » أن تحيي صاحبها الوزير الجديد بعمل طيب ما فافتتحت اكتتابا عاما للصليب الاحمر .

وانهالت عليها التبرعات من جميع طبقات الشعب البريطانى ولكن شخصا واحدا لم يرسل اليها ولا بنسا واحدا .. وكان هذا الشخص جورج برنارد شو

وكانت هناك خصومة عنيفة بين الديلى ميل والكاتب الساخر المشهور . وانتهزت الجريدة الواسعة الانتشار الفرصة وغمزت برنارد شو من أجل بخله وعدم تبرعه بشيء ما لمثل هذا العمل الخيرى وكان مما قالته ان القلم الجدير حقيقة بالاحترام ليس هو القلم الذى يعرف فقط كيف يكتب القصص والمقالات التى تدر على صاحبها الآلاف والمئات وانما هو القلم الذى يعرف فى وقت الشدائد كيف يكتب «شيكات » التبرع للاعمال الخيرية !

وفى اليوم التالى تلقى رئيس تحرير الديلى ميل خطابا من جورج برنارد شو وفيه ان الكاتب يعترف بتقصيره ويعتذر عن هذا التقصير ثم هو يبدى استعداده للتبرع بعشرة فى المائة من ثروته (وقد قدرها بنحو اثنى عشر الف جنيه فى ذلك الوقت) على شرط أن يتبرع صاحب الديلى ميل بمثل هذه النسبة المئوية من ثروته !...

والا فان برنارد شو يتبرع فقط بشلنين اثنين وهى نفس النسبة التى تبرع بها ملك الصحافة لورد نورثكليف !

ولم تنشر الديلى ميل هذا الخطاب لان فى نشره احراجا للورد نورثكليف الذى كانت تقدر ثروته يومها بنحو ١٥ مليونا من الجنيهات وكان جنابه قد تبرع للصليب الاحمر بمبلغ ٣٠٠ جنيه !

ويستطيع السيد البدراوى باشا ان يرد اليوم بمثل ما رد به جورج برنارد شو !

انا لا أعرف البدراوى باشا ولا هو يعرفنى ولكنها كلمة انصاف .

لقد خيل الي وانا اقرأ حملات الصحف على اختلاف الوانها الحزبية ضد الرجل ان الله لم يخلق فى مصر غنيا سواه ، وانه سبحانه وتعالى عين السيد البدراوى أمينا على خزائن أمواله فى مصر يسعف منها الجائع والمريض والملهوف !

ان فى مصر أغنياء يفوقون البدراوى ثروة ومالا وعقارا .. ولم يتبرعوا حتى اليوم بقرش واحد . ولم توجه الصحف لاحدهم كلمة عتاب واحدة !

و فى مصر اغنياء تقدر ثرواتهم بالملايين . ومع ذلك فقد قصروا تبرعهم على بضع مئات وكان فى امكانهم ان يتبرعوا بالالوف .

والبدراوى ابدى استعداده للتبرع بعشرة آلاف جنيه ! فهل فى مصر كلها من تبرع او ابدى استعداده للتبرع بهذا المبلغ او بنصف هذا المبلغ ؟!

وعلى أمين يحيي باشا تبرع بخمسمائة جنيه أو ألف جنيه لا اذكر تماما . وثروته تساوى ثروة البدراوى باشا أو تزيد قليلا .. ولم يقل له احد يا عيب الشوم !

ومثله فرغلى باشا ... وفى مصر مائة شخص على الاقل يملك كل واحد منهم مليون جنيه . ويستطيع ان يتبرع بواحد فى الالف من ثروته أى بألف جنيه فأين هؤلاء ولماذا تسكت عنهم الاقلام ؟

وفى مصر اعيان واثرياء ينفق الواحد منهم على اصطبل جياده فى السباق آلاف الجنيهات فى كل عام ، وينفق على اطعام جواده ما يكفى لاطعام عدة فقراء ... فأين هؤلاء ، ولماذا تسكت عنهم الاقلام ؟!

سائلوا كبراءنا من هواة السباق وأصحاب جياد السباق كم

بقلم محمد التابعى

انفقوا هذا الموسم على لهوهم فى شراء الجياد الانجليزية والفرنسية والعربية الاصيلة ... وبكم تبرعوا لمنكوبى الوباء ؟!

العمال والمحافظون سواء

فى أغسطس سنة ١٩٤٥ اسفرت الانتخابات فى بريطانيا عن فوز حزب العمال .

وفرحت مصر ورحبت بفوز العمال على المحافظين واستبشرت خيرا لان العمال من أنصار استقلال الامم !.

وفى هذا الاسبوع اسفرت انتخابات المجالس البلدية فى بريطانيا عن هزيمة حزب العمال .

وسرت مصر لهذا النبأ ولم تستطع أن تكتم شماتتها فى حزب العمال الذى خيب آمال مصر كما سبق أن خيبها حزب المحافظين .

والحقيقة التى يجب أن نؤمن بها جميعا هى أنه – فى السياسة الخارجية البريطانية – لا فرق بين العمال والمحافظين !

ولقد رحبت روسيا السوفيتية فى أغسطس سنة ١٩٤٥ – مثل ما رحبنا بانتصار « أصدقائها » العمال الاشتراكيين البريطانيين ..

ثم وقف بيفن بعدها فى مجلس العموم يستعرض الحالة الدولية فكان مما قاله أن بريطانيا لم تخض غمار أكبر حرب عرفها التاريخ ولم تضح بمثل ما ضحت به من الرجال والاموال لكى تستبدل بنظام هتلر النازى نظاما آخر لا يقل عنه طغيانا واستبدادا وهو نظام الحكومات البوليسية التى قامت فى شرق أوروبا ووسطها !

وكانت لطمة لموسكو ... لم تكن تنتظرها من اصدقائها العمال !



وغير البدراوى ؟ | الملك ينصح آتلى | من تافه رخيص الى نبى !! | قال للالمان : امضوا

بل كانت لطمة لم يجسر نفس تشرشل زعيم المحافظين على توجيه مثلها للسوفييت !

واعيد اليوم ذكر ما سبق ان ذكرته فى احدى مقالاتى وهو انه لما عهد الملك جورج السادس الى مستر أتلى بتشكيل الوزارة كان المقرر فى دوائر حزب العمال ان يتولى منصب وزارة الخارجية احد رجلين : موريسون او دالتون .

ولكن الملك جورج السادس استدعى المستر أتلى مرة ثانية وأشار عليه بتعيين أرنست بيفن وزيرا للخارجية .

وذاع على الاثر فى اروقة مجلس العموم أن الملك جورج السادس انما أصغى الى نصيحة رئيس الوزارة المستقيلة مستر تشرشل وكان تشرشل قد زامل مستر بيفن فى وزارة الحرب اربعة أعوام وقد خبره وعرف ميوله واطمأن الى انه فى نظرته الى المسائل الخارجية ومصالح الامبراطورية لا يختلف فى شيء ما عن المحافظين ... ومن هنا كانت نصيحة تشرشل للملك جورج السادس !

ووقف مستر بيفن مرة اخرى فى مجلس العموم يستعرض الموقف الدولى ويفضى برأى الحكومة البريطانية فى مختلف الشئون والمشاكل الدولية .

وكان فى مقصورة الزائرين سيدة أمريكية .

وانتهى بيفن من خطابه . والتفتت الزائرة الامريكية الى جارها الانجليزى وقالت وهى تشير الى مستر بيفن :

– الا ترى أن مستر ايدن قد ازداد وزنه قليلا !

وموضع النكتة هنا أن بيفن العامل هو ايدن المحافظ ... اللهم الا ان الاول من ذوى الوزن الثقيل !

موسولينى والفاشية

جاء فى البرقيات ان الفاشست قد احتفلوا فى ايطاليا بذكرى زحف « القمصان السود » على روما فى ٢٨ اكتوبر ١٩٢٢ وانهم ساروا فى الشوارع ينشدون نشيد الفاشية « جيوفنتزا »

ولم نسمع بعد أن سفيرا من سفراء الدول الكبرى قد احتج لدى حكومة روما على ما حدث ولقد كان القضاء على الفاشية أحد شروط الهدنة والصلح مع ايطاليا .

ولعل الدول الكبرى – امريكا وبريطانيا وفرنسا – قد أصبحت ترى ان الفاشية اهون شرا من الشيوعية وانه ما دامت الشيوعية مباحة فى ايطاليا ... فلتغمض العين على الفاشستية ولو الى حين ... أو الى ان تتوازن الكفتان !

وليس سرا مجهولا أن كثيرين من اقطاب دول الغرب قد اصبحوا يرون أن الفاشية او النازية أخف الضررين !

ولو عاد التاريخ القهقرى لما كان شك فى ان هؤلاء الاقطاب يقفون الى جانب النازية ضد الشيوعية ! وهكذا يصدق هتلر ويصدق تحذيره وتتحقق نبوءته ... ومن يدرى فقد يقوم فى الغد القريب مؤرخ انجليزى أو أمريكى يضع كتابا عن هتلر ويقول عنه

انه كان من أعاظم الرجال ...، ولقد قال القوم عن نابليون انه وغد افاق سفاك للدماء ... ثم عادوا وأشادوا بعبقريته الفذة بين عبقريات التاريخ !

واذكر انني كنت كتبت من المانيا وايطاليا أقول ان النازية لا تزال حية تسعى فى الاولى وأن الفاشية تزاول نشاطها علنا فى ايطاليا ...

وموسكو تتهم اليوم حلفاء الامس انهم يغمضون العين على النازيين فى مناطق احتلالهم فى المانيا . وقد يكون فى هذا الاتهام شيء غير قليل من الصدق !

وسياسة حلفاء الغرب تقوم اليوم على أساس مكافحة الشيوعية بكل سلاح ... ولا بأس من استعمال النازية أو الفاشية عملا بقاعدة اختيار أخف الضررين !

***

والذين درسوا تاريخ موسولينى وتعمقوا فى تحليل شخصيته يعجبون كيف استطاع رجل « تافه رخيص » كما وصفه تشرشل بحق ان يؤثر كل هذا التأثير فى عقلية شعب ذكى دقيق الحساسية مثل الشعب الايطالى حتى لتبقى تعاليمه حية الى اليوم فى نفوس الملايين !

لقد بدأ موسولينى حياته شيوعيا يناصر حركة طبقة العمال الفوضويين ثم انقلب اشتراكيا وولاه الحزب الاشتراكى فى ميلانو رياسة تحرير جريدته . ثم اكتشف الحزب ان رئيس التحرير يتناول « مصروفات سرية » من فرنسا وبريطانيا لكى ينقل لرجالها أسرار الاشتراكيين .

وطرده الاشتراكيون ! وهنا مده الانجليز والفرنسيون بالاموال فأصدر جريدة باسمه « البوبولو ديتاليا » وقام فيها يحارب الاشتراكيين والشيوعيين ويدعو لدينه الجديد الفاشية ...

ثم استدعاه ملك ايطاليا وعهد اليه بمقاليد السلطة لان كبار

« البقية على صفحة ٢٥ »





٢٧ سنة .. عيد ميلاد الامبراطورة فوزية ..

تستقبل جلالة الامبراطورة فوزية اليوم (الاربعاء) عامها السابع والعشرين من عمرها السعيد

دعوى عزل مرفوعة ضد النحاس باشا

عين رفعة النحاس باشا نفسه – فى وزارته – ناظرا على وقف البدراوى الخيرى البالغ ١٣٠٠ فدان ثم ناظرا على وقف عبد العال البالغ ١٨٠٠ فدان

وتنص الوقفية على تخصيص اموال الوقف للخيرات والمحتاجين من الذرية . وقد رفع احد المستحقين اخيرا دعوى امام المحكمة الشرعية طالبا عزل النحاس باشا من النظارة ووكل عنه الاستاذ عبد الرحمن البيلى بك – واستند المدعى فى دعوى العزل على قانون الاوقاف الجديد الذى ينص على انه اذا كان بين المستحقين او الذرية من هو اهل للنظر يعزل الاجنبى .

السفير البريطانى يصلى

قصد السير رونالد كامبل الى الكنيسة الانجليزية يوم الاحد الماضى وادى مراسم الصلاة وسعادته يحرص فى ايام الآحاد على الذهاب الى الكنيسة

ترشيح أم كلثوم لمنصب حكومى !

اقترح معالى وزير الشئون الاجتماعية ان تنضم الآنسة ام كلثوم الى مجلس الاذاعة الاعلى ولا يزال هذا الاقتراح قيد البحث .

وقد فاتحها معاليه ومعالى وزير المواصلات فى ذلك حينما التقيا بها فى دار الاوبرا الملكية منذ ايام .

نجوم جديدة

من بين الاسماء التى ستلمع فى الايام القليلة القادمة فؤاد لطفى بك مدير مصلحة الاموال المقررة وممدوح مرسى بك مدير مصلحة البريد .

وكيل المواصلات الجديد

تردد اسم سيد جودت بك كبير مهندسى السكة والاشغال لتولى منصب وكيل وزارة المواصلات خلفا لعبد الخالق صابر بك

وكان جودت بك قد رشح لتولى منصب وكيل مدير السكة الحديد

وكيل مدير السكة الحديد

بمناسبة اعتزال كمال الحشن بك وكيل مدير السكة الحديد منصبه ابتداء من يوم ٣ نوفمبر ندب صاحب العزة سيد عبد الواحد بك مساعد المدير العام للقيام بمهام منصبه

فى مجلس البوليس الاعلى

يجتمع مجلس البوليس الاعلى فى الاسبوع المقبل للنظر فى حركة ترقيات ضيقة بين ضباط البوليس .

ملك البانيا

يعود جلالة ملك البانيا وأسرته من الاسكندرية فى الاسبوع القادم وسيقيم فى الدار التى كان يسكنها المغفور له حسنين باشا وقد اقام فيها جلالته منذ الشتاء الماضى .

المحامون الوفديون

قرر المحامون الوفديون الامتناع عن الدفاع عن المتهمين فى قضية القنابل إلا بأجر

جمعة باشا يعدل

اعلن عبد السلام جمعة باشا انه عدل عن الانتقال الى العاصمة والسكن بها ، وسيظل فى بلده ولتفعل به القوة ما تشاء

مدير الامن العام

عدل مؤقتا عن شغل منصب مدير الامن العام ريثما يتم اعداد الحركة الادارية الواسعة التى اقتضت الحالة الصحية ارجاءها بعض الوقت .

عبد الخالق صابر بك

بمناسبة استقالة عبد الخالق صابر بك من منصبه وكيل وزارة المواصلات نذكر انه عين مديرا لشركة الدلتا التجارية (رباط) براتب سنوى قدره ٣٠٠٠ جنيه

حسن افندى يعاقب المسئولين

حقق وزير المالية فيما نشرته « آخر ساعة » عن مطالبة ورثة المرحوم حسن محمود محمد افندى بمكافأة مورثهم التى لاتزيد على ٣٠ جنيها والتى مضى عليها ثلاث سنوات ولم تصرف ، وقد دل تحقيقه على ان مصلحة الآثار اهملت فى استيفاء دوسيه حسن افندى بالرغم من قرار مجلس الوزراء الخاص بمعاقبة كل موظف يتأخر عن استيفاء البيانات الخاصة بمعاشات او مكافآت الموظفين خلال خمسة عشر يوما ، وقد كتب وزير المالية الى وزير المعارف يطلب اليه توقيع العقاب الذى فرضه مجلس الوزراء على المسئولين عن التأخير

اما المكافأة فقد امر بصرفها أثر وصول هذا الدوسيه ، والله وحده يعلم متى يصل ... فان المسافة بين مصلحة الآثار ووزارة المعارف لا تقل عن ١٠٠ كيلو فى عرف الروتين الحكومى .. وبين وزارة المعارف ووزارة المالية ٢٠٠ كيلو اخرى وتوجد الف محطة للدوسيهات على طول الطريق !!

تبرع الملكة

تبرعت صاحبة الجلالة الملكة بمبلغ الف جنيه للجنة سيدات الهلال الاحمر فى القاهرة ، على أن يخصص هذا المبلغ لمساعدة المنكوبين بوباء الكوليرا . كما تبرعت جلالتها بمبلغ خمسمائة جنيه لشعبة اللجنة فى الاسكندرية

وقد ارسلت وصيفة جلالة الملكة الى عصمة السيدة ناهد هانم سرى رئيسة اللجنة كتابا تبلغها فيه تهانى جلالتها لها ولسيدات اللجنة وشاباتها فى جميع الفروع لما يبذلنه من الجهود فى مكافحة وباء الكوليرا وما يقمن به من الاعمال الانسانية .

مليون اجنبى يتجهون الى مصر

طلب ٣٠٠ الف شخص من سكان جنوب افريقيا ونحو ٧٠٠ الف من سكان اريتريا ممن يدينون بالمذهب الارثوذكسى ان يتبعوا فى شئونهم الدينية الكنيسة القبطية فى مصر ، وقد اقترح بطريرك الاقباط على امبراطور الحبشة ان يعين وكيلا للبطريرك يكون مقره أديس ابابا ويشرف على رعايا الكنيسة المصرية الجدد كما يشرف على هؤلاء الرعايا من سكان الحبشة والسودان

قادمة من باريس

قدمت من باريس يوم السبت الماضى السيدة بهية مرعى كريمة دولة صدقى باشا وقرينة الاستاذ على مرعى سكرتير أول السفارة المصرية فى باريس . وقد اقيمت لها حفلة استقبال بدار شقيقتها امينة هانم اباظة دعى اليها كثيرون من رجال السلك السياسى وقريناتهم .

كادر رجال القضاء الجديد

اقر معالى وزير العدل بالنيابة الكادر الجديد الذى وضعته اللجنة المختصة وارسل الى وزارة المالية لتدبير الاعتمادات اللازمة قبل عرضه على مجلس الوزراء

واهم ما اشتمل عليه هذا الكادر :

١ – جعل راتب رئيس النقض مساويا لراتب الوزير وكذلك معاشه .

٢ – راتب مستشار النقض من ١٤٠٠ جنيه الى ١٦٠٠ جنيه

٣ – راتب مستشار الاستئناف من ١٣٠٠ جنيه الى ١٥٠٠ جنيه

٤ – لا يرشح احد من مستشارى النقض لمناصب محاكم الاستئناف العليا – وكيل او رئيس احدى محاكم الاستئناف

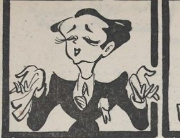
٥ – يقتصر الترشيح لمنصبى رئيس النقض ووكيلها على مستشارى النقض

٦ – زيادة مرتبات رجال القضاء بحيث تصبح :

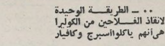
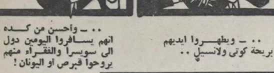
رئيس محكمة (ا) ٩٥ جنيها
رئيس محكمة (ب) ٨٥ جنيها
رئيس نيابة اولى ممتازة : ٩٥ جنيها
رئيس نيابة اولى ٨٥ جنيها
رئيس نيابة ثانية ٧٠ جنيها
قاض درجة اولى من ٥٥ الى ٧٠ جنيها
قاض درجة ثانية ووكيل نيابة اولى من ٤٠ الى ٥٥ جنيها
وكيل نيابة ثانية ٣٠ جنيها
وكيل نيابة ثالثة ٢٣ جنيها
مساعد النيابة ١٨ جنيها
معاون النيابة ١٥ جنيها

وقد قدر الاعتماد اللازم لتنفيذ هذا المشروع بمبلغ ٦٠ الف جنيه .

وبمناسبة انشاء المحاكم الحسبية ستنشأ دائرتان جديدتان



.. – الطريقــة الوحيدة لانقاذ الفــلاحين من الكوليرا هي أنهم ياكلوا أسبرج وكافيار

.. – وشربوا مياه فيشي

.. – ويطهــروا ايديهم بريحة كوتى ولانسيل ..

.. – وأحسن من كــده انهم يسـافروا اليومين دول الى سويسرا والفقـراء منهم يروحوا قبرص او اليونان !

ميمى بيه

أنباء الكوليرا في الخارج

كان سـعاده وزير بلجيكا المفوض يتناول طعام العشاء فى ضيافة سعادة توفيق دوس باشا بداره هذا الاسبوع . وكان بين المدعوين ثلاثة من الوزراء الحاليين منهم وزير الصحة

وقال وزير بلجيكا – وكان قد وصل من بلجيكا قبل الوليمة بيوم واحد على متن الطائرة – انه قرأ فى صحف بلجيكا ان عدد المتوفين فى القاهرة بالكوليرا ٣٠ شخصا فى الدقيقة اى ١٨٠٠ شخص فى الساعة اى حوالى ٤٥ الف فى اليوم فى القاهرة وحدها .!

ونشرت صحف فرنسا طوال الاسبوع الماضى انباء مزعجة عن الكوليرا فى مصر وصدرت صفحاتها بعناوين ضخمة عن « أزمة المقابر فى القاهـرة » وعن « الكوليرا تحصد آلاف المصريين يوميا »

اين وزيرنا المفوض فى بلجيكا وأين سفيرنا فى باريس .؟! وماذا فعل كل منهما لتصحيح هـذه الشائعات التى تؤذى سمعة مصر

تبرعات

بلغ مجمـوع التبرعـات التى تلقتها لجنة المبرة بالاسكندرية ٩ آلاف جنيه أما التبرعات التى جمعت فى اجتماع الغربية الذى دعا اليه دولة صدقى باشا فقد بلغت ٤٢٠٠ جنيه



ملكة الجمال فى ايطاليا

لقد اختيرت هذه الفتاة من بين ٣٠٠٠ فتاة ايطالية ، لتتبوأ عرش الجمال فى ايطاليا .. وتدعى لوسيا بوسى ، وهى فى السابعة عشرة من عمرها

محمود شاكر باشا

عين سعادة محمود شاكر باشا مديرا لمصلحة السكك الحديدية فى فبراير سنة ١٩٣٣ وقـدم استقالته هذا الاسبوع . وفى خلال هذه المدة أحيل الى المعاش سنة ١٩٣٩ ثم عـاد لمنصبه سنة ١٩٤٢ فتكون المدة التى اشتغلها مديرا للمصلحة اكثر من ١٢ سنة

ومعاش شاكر باشا ٩٠ جنيها فى الشهر سبق أن استبدل منها ٢٥ جنيها بمبلغ ٢٥٠٠ جنيـه قبضها فى فترة احالته الى المعاش فيكون معاشه الحالى ٦٥ جنيها

ويقول شاكر باشـا انه لم يستقل من منصبه طمعا فى الشركات وانما بسبب حالتـه الصحية وانه ابلغ معـالى رئيس الديوان ذلك ليرفعه الى المسامع الملكية فتلقى ردا كريما وعطفا بالغا على صحته

والح سعادة محمود شاكر باشا فى ان يعقد مجلس ادارة السكك الحديدية فى يوم الاثنين المـاضى وقد فوجىء أعضاؤه ومنـهم خمسة من الوزراء باستقالته التى قدمها الى وزير المواصلات فى نفس الجلسة ، وقد حاول أعضاء المجلس مراجعته فى استقالته غير انه أصر عليها لان صحته لاتتحمل اعباء العمل فى المدة الباقية من عقده وهى ١٤ شهرا

موعد الترشيح لعضوية مجلس نقابة الصحفيين

تلقت سكرتارية نقـابة الصـحفيين حضرات راغبى الترشيح لعضوية مجلس النقابة ان موعد الترشيح يبدأ من اول نوفمبر سنة ١٩٤٧ الى ٢٠ منه للمقاعد الستة التى ستخلو فى المجلـس (ثلاثة من أصحاب الصحف) و (ثلاثة من المحررين) فعلى حضرات الاعضاء الذين مضى على قيد أسمائهم بالجدول ثلاث سنوات ويرغبون فى ترشيح أنفسهم موافاة النقابة بطلباتهم وكل طلب يجب ان يرفق بمبلغ خمسـة جنيهات مصرية كتأمين للترشيح وللغائب عن القاهرة من الاعضاء حق تفويض احد زملائه بالقاهرة فى ترشيحه .

نزاع

يرجع النزاع القائم بين وزير الزراعة وبين عبد العزيز سالم بك وكيل الزراعة المساعد الى زمن طويل ، وقـد قـال وزير الزراعة انه لا يستطيع التعاون مع عبد العزيز بك فرأى مجلس الوزراء ان ينتدبه للعمل فى وزارة المالية

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبـراير :

● ستحدث لك بعض المنغصات فى هـذا الاسبوع فلا تقلق ، وتجاهلها تماما تذهب بسرعة ..!

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مـارس :

● لاتتبع أولئك الخيـاليين الذين يشيدون قصورهم بين السحب ، التفت الى عملك واخلص له تنجح .. !

المواليد من ٢١ مارس الـى ٢٠ ابـريل :

● لاتدع ذهنك يحلق فى آفاق بعيدة ، ولا تفكر فى تلك الاحلام التى تعرف جيدا انها مستحيلة المنال .. !

المواليد من ٢١ ابريل الـى ٢٠ مـايو :

● لاتتعجـل الامور .. واذكر الحكمـة القديمـة : فى العجلة الندامة .. !

المواليد من ٢١ مايو الـى ٢٠ يونيـة :

● سيقع سوء تفاهم بينك وبين بعض الاقارب ، ثم تعود العلاقات سيرتها الاولى قبل نهاية الاسبوع . !

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يوليـة :

● هذا اسبوع ممتع شائق .. ستشعر بالسـعادة على الرغم من الخسـارة التى ستتعرض لها .. !

المواليد من ٢٤ يولية الـى ٢٣ اغسطس :

● سـتربح مبلغا كبيرا من المال فتحس بانك قـد حققت جميع امانيك . .ولكن حذار : ان المـال ليس كل شىء فى الحياة .. !

المواليد من ٢٤ أغسطس الـى ٢٣ سـبتمبر :

● سـتتضايق زوجتك من تغيبك فى المكتب وستطلب اليك صراحـة ان تكرس لها بعض وقتك ... فافعل . !

المواليد من ٢٤ سبتمبر الـى ٢٣ أكتـوبر :

● لاتتـردد .. كن حازما فى معالجة الامور .. وافعل ما تراه صوابا بلا تباطؤ او احجام .. !

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبـر :

● انك معرض لان تتشاجر مع افراد اسرتك فى هـذا الاسبوع ولكنك تستطيع ان تتفادى ذلك اذا شرحت لهم ظروفك ونظرتك الى الاشياء .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● ستتخذ قرارات كثيرة فى هذا الاسبوع وستشعر براحـة كبيرة على أثر تسـوية مشكلة عائلية كانت تقلق بالك . .!

المواليد من ٢٣ ديسمبر الـى ٢٠ ينـاير :

● أسبوع ملىء بالنشاط ، سيختفى « الروتين » فى العمـل والحياة ، وتحـل محله حركة دائمة فى كل مكان ..

سلاسل للجمال ...

شهدت القاهرة عودة موسم السباق اليها فى بداية هذا الاسبوع .. ولقد صاحبت بداية الموسم اشاعات كثيرة تلخصت كلها فى : هل يبدا السباق فى موعده او يؤجل بسبب الكوليرا ؟ وجاءت فترة زاد فيها طوفان الاشاعات الى حد ان الزيدى باشا خامره الشك فى ان هناك مؤامرة ضده لانه كان اول سكرتير مصرى لنادى السباق ..

وكانت التليفونات تنهال من كل ناحية :

– هل صحيح ان الجواد «مسحور» اصيب بقىء واسهال ؟

ويقال : ابدا . !

ويعود سائل آخر فيقول :

– قيل لنا من مصدر وثيق الصلة بالاسطبل ان اشاعة القىء مبالغ فيها ولكن الاسهال حقيقة يعانيها مسحور .

وصاح احد رجال نادى السباق :

– ان « مسحور » على العكس مصاب بامساك !

بداية هادئة !

ثم جاء يوم السبت ليشهد الافتتاح ... ومع ذلك فمامن احد يستطيع ان يقول ان الكوليرا لم يكن لها تأثير فى موسم السباق . لقد كانت البداية هادئة لم تتعودها مواسم السباق فى القاهرة من قبل ويبدو أن هناك عوامل اخرى اثرت فى الموسم .

فهذا أول موسم بعد أن صححت ظروف مابعد الحرب كثيرا من اوضاع الحرب وهكذا حدثت بعض التغييرات

ان بعض اصحاب الاسطبلات اصبحوا اصحاب جواد واحد فقط وبعض اصحاب الجواد الواحد انتقلوا الى مقاعد المراهنين ، وعددا كبيرا من المراهنين اصبحوا متفرجين فقط .. وكثيرين من متفرجى الحرب كانوا يحاولون ان يسترقوا النظر الى السباق من خارج اسوار النادى ! .

ومع ذلك فانت تبحث عن رواد السباق القدامى فلا تجد منهم الا القليل .. وبعض المخضرمين من رجال السباق مثل شاؤول وسيمون وغيرهما أصبحوا يجيلون النظر بين الناس ويتنهدون ! لقد كنت ترفع عينك الى المقاصير فتصافح ببصرك اصحاب الملايين واصحاب النفوذ واصحاب السلطان .. وترفع الآن بصرك فلا تجد اصحاب اى شىء على الاطلاق!

خبطات !

ومرت بداية الموسم هادئة حتى فى خبطاتها وأكبر خبطة فى هذا الاسبوع سجلتها فرس مبتدئة اسمها « شيبة » ودفع الجنيه عليها ١١ جنيها .. وكان ذلك فى يوم السبت ..

أما فى يوم الاحد فقد كانت الخبطة من نصيب الجواد « ايران » وقد فاز ايران فى الشوط الرابع فوزا غير منتظر فقد كان الامل كله

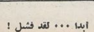
نورا داجن..ابوها ايرلندى ثرى ..وهى أكثر منه ثراء !



كم رجل يتمنى ان يكون موضوع هذا النقاش..ولكنه مع ذلك على « حصان » !



هل يربح ؟ !



ابدا ... لقد فشل !

فى موسم السباق

معلقا على « الباسل » ودفع الجنيه على « ايران » ثمانية جنيهات ..
وكان جوكى الاسبوع هو « أوزيرى » فقد كسب أربعة سباقات هذا الاسبوع .. وأوزيرى « جوكى » ايطالى لم يذق المكرونة فى حياته !

المصريات واللون الاسود

يقولون ان أكثر الشعوب حزنا على الاموات واحتفاء بهم هم المصريون .. وليس أدل على ذلك أن أحدا لم يفكر فى بناء أهرام يدفن فيه سوى قدماء المصريين!

وتكثر المصريات من ارتداء الاسود ، حتى أن أحد خبراء الازياء قال ان ٦٠ فى المائة من الاقمشة التى تشتريها السيدات فى مصر سوداء ..

وعندما كان يموت الزوج فى مصر كانت الزوجة تنام بقميص نوم أسود ، وفى ناموسية سوداء ولحاف أسود .. وهذه العادة كادت تنتهى ..

ولكن لا تزال المصريات يملن الى ارتداء الملابس السوداء أكثر من أى نساء فى العالم ..

ولقد كان يمكن أن : حدث هذه الخبطات ولكن الذى حدث ان كثيرين من أصحاب الاسطبلات صدقوا الاشاعات عن تأجيل الموسم فأجلوا استعدادهم له ثم اكتشفوا فى اللحظة الاخيرة أن التأجيل ليس الا أشاعة ، وكان هذا التأخير كافيا لكى يضيع عليهم بداية الموسم !

وعلى أى حال فان الخبراء يقولون ان الموسم سيشتد وانه لن يقل عن أى موسم سبقه !

وجوه وأزياء !

وكانت هناك وجوه كثيرة .. منها القديم ومنها الجديد ..
كان هناك عبود باشا ليمثل الوجوه القديمة ..
وكان هناك عشرات من موظفى شركات عبود باشا يمثلون الوجوه الجديدة ..

أما الوجوه الجميلة فقد كانت مبعثرة هنا وهناك ...
وكانت هناك أزياء كثيرة عديدة
ولقد كان أجمل فستان فى الاسبوع فستان أسبانى ترتديه فتاة من الارجنتين .. وكان يحيطها بجو يذكرك بلحن « دوفالا » المشهور « رقصة النار »

وظهر أن مودة الموسم هى عقد مكون من سلسلة ذهب ذات حلقات كبيرة تذكرك بالسلاسل التى كانوا يقيدون بها الاسرى فى القرون الوسطى ..

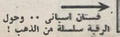
والفرق بين الاثنين ان تلك كانت من الحديد وهذه من الذهب وتلك كانت تلف حول ارجل العبيد وهذه تلف حول نحور الجميلات .

على أيهم تراهن ؟



شىء ما علق بفستانها فانتحى بها ينظفه لها ...





فستان أسبانى .. وحول الرقبة سلسلة من الذهب !

البحث عن « حصان » !

تعال مَعِى ٤٠ سنة إلى الوراء ...

لنسهر الليل ..

بقلم
سليمان نجيب بك

تعال معى ٤٠ سنة الى الوراء لنقضى ليلة ساهرة ..

نحن فى شهر يناير وجو القاهرة يفوق احسن ايام الريفييرا تعال الى مسرح الاوبرا الخديوية.

ان الموسم الاجنبى فى أشده انظر الى الميدان بأنواره الساطعة والعربات الخاصة تخترقه بخيولها المطهمة . ثم انظر الى هذه المعجزة .. انها آخر ما وصل اليه اختراع العقل البشرى . انها سيارة تسير بالكهرباء وأقصى سرعتها خمسة وعشرون كيلو مترا فى الساعة ! .

●

تعال ندخل الصالة الكبرى .

على يمينك أكثر من عربة « كوبيل » بسياسها منتظرة على باب الحريم ـ وهذا الاسود الطويل الذى يخب فى بدلته الريدنجوت هو عنبر أغا حارس الشرف الرفيع من الاذى .. والذى يجلس بجانب الحوذى ليزغر الى أصحاب الدوكارات شزرا اذا لاحقوا عربة سيدته الحسناء بعد انتهاء الرواية

الرجال فى ملابس السهرة . والسيدات تحت بريق الاحجار الكريمة . ان المتأخرين قلائل لان هذا الجمهور لا يحب التمثيل فقط ولكنه يحترمه .

●

تعال نتطلع الى المقصورات .. ان الجميع يتطلعون معنا الى تلك المقصورة التى تحجبها الاسلاك المغطاة بالنقوش البيضاء .

ان الرغبة فى تحطيم هذه الاسلاك تكاد تنفذ من ثقوبها الصغيرة .. انك تلمحها فى لمعان العيون .. تلمح أثر سحر الحجاب .. سحر هذا الحاجز الذى كتب عليه « كل ممنوع مرغوب فيه » .

ان الصمت يسود هذه المقصورات .. لأن ضحكة واحدة تصدر من مقصورة معناها الفضيحة الكبرى !..

●

تعال نبحث عن ضحكة عالية فى خارج الاوبرا !

تعال نسمع بلبل الشرق الشيخ سلامه حجازى فى أروع أيامه .. انه يمثل رواية تليماك بأغانيها ومناظرها .

●

تعال لاريك منظر الجحيم لتعرف أين نلتقى بعد عمر طويل !

هذه دار التمثيل العربى مزدحمة بروادها عشاق صوت سلامة حجازى ، انه يغنى مقطوعته الشهيرة « أنا ابن من ؟ ابن من يأيها القدر » والجمهور ماخوذ بحلاوة تغريده ..

انهم يصيحون: أعد أعد ياسى الشيخ .

ولكن مخمورا من سكان أعلى التياترو يصيح :

ـ خوتنا يا أخى .. ابن من ! ابن من ! ... انت ابن الحمار !

ان الشيخ اوقف التمثيل .. وراح يخاطب الجمهور ويقول :

ـ انا لن استمر الا اذا خرج « ابويا » من اعلى التياترو ! .

ويضحك الجميع ويخرج « الحمار » وتستمر الرواية .

●

نحن الآن فى فترة الاستراحة تعال نتطلع مرة اخرى الى ناحية الواج الحريم التى تسترها « دانتلا » فتحت فيها الاصابع الرقيقة فتحات صغيرة . هذه سيدة تولع سيجارتها من يدرى فقد تكون اشارة من جولييت الى روميو بأنها على ميعادها غدا .

اذا كان الجيل الجديد يتقن سلامات الشعر ... فان جيل الامس كان يتقن الاشارة من بين ستائر الدانتلا !! ..

لقد انتهت الرواية ووقف الشيخ امام الستائر يقول :

« انتهت الرواية وسيعقبها فصل مضحك وسنمثل لكم مساء الغد هملت الشهيرة فشرفونا »

تعال نكمل سهرتنا فى قهوة ألف ليلة لنسمع من الست توحيدة وصلتها الاخيرة تعال نسرع حتى نرى «نعيمة الظباطى» فى رقصتها الاخيرة

ان الجمهور يكاد يقف على قدميه مصفقا لغدواتها وروحاتها وحركاتها على المسرح الصغير بملابسها القصبية وشراريبها المدلاة و « الصيغة » الذهب تكاد تجعلها « تنخ » بما حملت على ذراعيها ورأسها وصدرها .

تعال نفتح لها ! ولكن هذا الوجيه امر بفتح دستتين من زجاجات البيرة ثمنها اربعة وعشرون جنيها ذهبيا !!

لقد انتهى الرقص ولعلع صوت الحاج احمد مطيباتى الست الخاص ومهبط وحيها ... انه يأمر الجميع بالانصات «سمع هس» . وساد السكوت . ولكن التخت يصلح آلاته . وانتشرت الراقصات وغادات الف ليلة يجالسن أصدقاءهن وبدأت المضاربات لانه لم يبق من الليل غير ساعتين!

وهذا الذى يجول بين الجميع بنظارته الذهبية و لايلقى الا الاحترام من الفائق والسكران الا تعرفه ؟

انه الخواجة « مانولى » محظى الست وحاكمها والذى يستولى على تسعين فى المائة مما يصرفه هؤلاء المعجبون والعشاق !

انه صاحب قهوة ألف ليلة وليلة ..

●

تعال معى نتسلل من الصالة قبل أن يخرج الجمهور حتى نجد لنا حمارين فى موقف العتبة الخضراء !

●

تعال معى .. تعال معى أربعين سنة الى الوراء ..

فى امتحان مدرسة الفنون الجميلة

التلميذ لزميله : طول الليل وأنا بافكر فى السؤال ده !

عبود باشا

المليونير الذكى الذى رفض زيارة معمل الأمصال !..

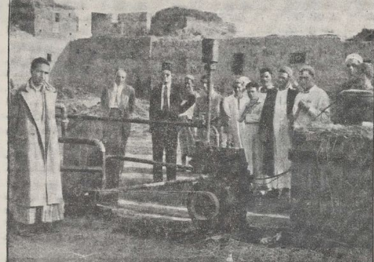


هذا العار يجب أن يزول ..

بقلم
الدكتور
سعيد عبده

المورد العذب كثير الزحام

المضخات الجديدة فى الريف .. بساطة، وفائدة ، وتواضع فى التكاليف ..



أعرف مقبرة مهدمة فى قرية يفكر أعيانها فى اصلاحها منذ أربعين سنة ، وكلما مات لهم ميت ، عادوا من تشييعه والرغبة فى اصلاح المقبرة تتأجج فى صدورهم ، فيشرعون فى عمل تصميم للاصلاح ، وتشتد المعارك بينهم على تفاصيل التصميم ، وعلى تمويل المشروع ثم لايكاد الامر يدخل فى طور التنفيذ ،حتى يكون الجرح قد اندمل، وفتر التفكير فى الاصلاح المنشود ، وطوى المشروع على فكاهة من هنا وفكاهة من هناك . ولاتزال الامور سائرة على هذا المنوال حتى يموت عزيز آخر ، فتنبعث الفكرة لتموت من جديد ! ..

وما أشبهنا فى مصر بأعيان هؤلاء القرية ، ونحن نضع خطط الاصلاح للريف والفلاح .

لقد وضعت مشروعات عديدة لتجديد القرية المصرية ،وانقاذ الفلاح من الجهل والمرض والفقر، وخرجنا فيها حتى عن نطاق الضروريات الى نطاق الكماليات، ولم يكن ينقصنا الا التفكير فى وسيلة لامداد الفلاح بعروس جميلة ، وديك رومى كل يوم ، وسينما تعرض له أحدث منتجات هوليوود !! .

ان بعض هذه المشروعات قد استحال فعلا الى قوانين نافذة ، ولكن وباء الكوليرا الحاضر قد أظهر بوضوح ان الفلاح قبل هذه المشروعات والقوانين هو هو بعدها .. رفات يتحرك فى كفن ، وسائمة تشرب من نفس المكان الذى تنفض فضولها فيه . . .

ولست أريد بهذه الكلمة أن أسكب دمعة جديدة على الفلاح ، ولا أن أستنزل لعنة الله على أحد من أجله ، ولا أن أبنى له صرحا جديدا من الاوهام ، ولا أن أدلى بمشروع آخر لتجديد المقبرة التى استحالت الى أطلال ..

كلا . . . ان كل ما أرمى اليه هو وضع تصميم متواضع لقنطرة قد تساعد الفلاح على العبور من حاضره الغارق فى ظلمات الجهالة الماضية والنكران الممقوت لكل أياديه على هذه البلاد ، الى مستقبله الساطع بفضل ماوضع وماقد يوضع من دعائم الاصلاح الشامل الذى ثبت أن تنفيذه سيحتاج الى وقت مديد ، ومال وافر ، وفراغ لايتيسر دائما لكل الحكومات .

ان بقاء الفلاح المصرى حتى الآن ينفض فضوله فى الترعة ثم يشرب منها مسبة لأية حضارة فى القرن العشرين ..

وخزانة الدولة المرهقة هيهات أن تصل بشعاع النور الى هذه الظلمة الحالكة فى سنة أوسنتين أو عشر سنين ..

والمراكز الاجتماعية والصحية التى أثبتت وجودها فعلا فى القرى التى أنشئت فيها من حيث ارشاد الفلاح الى محو هذه القذارة من حياته ـ ولو الى حد ـ ما زالت قلة فى البلاد ..

والمشروعات الكبرى لامداد القرى بالماء النقى فى مختلف المصادر ، قدوقفت بها الحرب الى حين . . .

وقد تبين أن وكالة وزارة الصحة للشئون القروية استطاعت فى مدى شهرونصف، وبمساعدة اعتمادات الكوليرا ، وبالتحرر النسبى من أغلال الروتين الحكومى الذى يفترض فى الاطباء والمهندسين أنهم لصوص .. استطاعت أن تنشىء فى مدى شهر ونصف ـ أى منذ بدأ الوباء ـ حوالى خمسين موردا صحيا للماء أكثرها آبار

وكل بئر من هذه الآبار تكلفت ٥٠٠ جنيه فقط ، وكل منها تستطيع أن تسقى قرية متوسطة ..

نعم انها آبار متواضعة ، وتحتاج صيانة كل منها الى مجهود ، ولم يراع فيها تصريف الماء الفائض ، فأحدث بعضها بركا من حوله ، ولكنها عيوب فى الامكان تفاديها ، وهى فى الوقت نفسه لاتنهض أمام ماتؤديه من خدمات .

* * *

على أن اعتماد الكوليرا سوف يفنى ، وسوف نعود من جديد الى الشلل المؤقت الذى يعيش فيه الريف

فهلا استطعنا ولو بحكم القانون أن نلزم أغنياء كل قرية متفرقين أو مجتمعين ـ بما يأتى:

اولا ـ الزام كل مالك لاكثر من خمسة افدنة بانشاء مرحاض خاص فى بيته ، يستوفى شروطا صحية بسيطة (ودعوى تشجيع توالد الذباب بهذه الطريقة دعوى مرفوضة ، لان الذباب لا تنقصه الآن اماكن التوالد فى زريبة مثل هذا الفلاح)

ثانيا ـ الزام كل مالكى ٢٠ فدانا فأكثر فى القرية بانشاء مراحيض عامة ذات صفة مؤقتة، وتبعا لمواصفات بسيطة تضعها وزارة الصحة ، دون ترف ولا اسراف .

ثالثا ـ الزام كل مالكى القرية بوجه عام باقامة عملية ماء مؤقتة من النوع الذى تنشئه وزارة الصحة الآن ، على ان تقوم الوزارة بصيانتها فى المستقبل .

***

لا أظن ان هناك قرى كثيرة تعجز مواردها المالية عن مثل هذا الاصلاح البسيط

ولا اعتقد ان فى هذا الاقتراح حلا للمشكل ، ولكنه على الاقل يقص بعض حواشيه ، وهو كما قلت مجرد قنطرة ، اذا امكن عملها فقد تساعد على العبور بين الحاضر المتقاعد ، والمستقبل المنشود .

الرقص على السلالم

كانت هزيمة نادى فاروق فى المباراة الاخيرة بينه وبين الترسانة مفاجأة لخبراء الكرة

وهم يعللون هذه الهزيمة بان نادى فاروق خسر مباراته الاولى ضد السكة الحديد بسبب تغيب أبطاله ونزول لاعبين من الاشبال بدلهم . ثم جاءت المباراة الاخيرة وأعلن نادى فاروق انه استفاد من الدرس وانه سيحشد أبطاله .. ويهجر الطريقة الجديدة ..طريقة «الظهير الثالث» الى الطريقة القديمة ، المعروفة فى الكرة .. وكانت هذه كما يؤكد خبراء الكرة هى الغلطة الكبرى التى ارتكبها نادى فاروق ..

ان أبطاله جميعا استعدوا لهذا الموسم بطريقة الظهير الثالث على يد المدرب الانجليزى « كين » وفجأة صدرت اليهم الاوامر بالعودة الى الطريقة القديمة ، فاذا أفراد الفريق يحارون بين الطريقتين ، واذا الترسانة تستغل هذا الارتباك واذا أبو الخير يسجل اصابتيه داخل مرمى فاروق فى نفس اللحظات التى تردد فيها أبطاله حيارى بين الطريقتين ..

ما أشبه قصة نادى فاروق بقصة السيدة التى تقول عنها الامثال انها رقصت على السلالم !

انقاذ !

تقدمت الولايات المتحدة أخيرا بمعونة أنقذت الدورة الاولمبية الجديدة التى ستقام فى لندن خلال الصيف المقبل ..

فلم يكن خافيا على أحد أن لندن كانت تتردد طويلا فى موقفها نظرا الى ماتتكلفه اقامة دورة أولمبية فى هذا الوقت من تكاليف باهظة ليس أقلها شأنا مشكلة توفير الاغذية لمائة ألف رياضى سيحلون فى لندن ليشتركوا فى الالعاب والبطولات ،هذا غير مئات الالوف غيرهم ..

وأخيرا اكتتبت الاتحادات الامريكية بمبلغ خمسين ألفا من الدولارات خصصت لشراء قطعان من الغنم وتربيتها منذ الآن ثم تصديرها الى انجلترا لتساهم فى سد أفواه اللاعبين والرياضيين والزوار !

أخبار

* تباع تذاكر المباراة العالمية فى الاسكواش راكيتس بين «محمود عبد الكريم » و « دير » فى السوق السوداء بأضعاف ثمنها .

* وصل الى القاهرة «تشواى» مدرب الجمباز البرتغالي الذى تعاقدت معه اللجنة الاولمبية بمرتب شهرى قدره خمسون جنيها .

غرام قاطع الطريق!

للشاعر الأمريكي فردريك سميث

كانت الريح تبعثر الظلام بين الاشجار ..

وكان القمر يترنح فوق أمواج البحر .. وقد ترك ضوءه يطوق سفح الجبل !

... ووقف قاطع الطريق بباب الحانة : يفيض قوة ، وشجاعة ويفيض شبابا ... كان وجهه ومسدسه يلمعان تحت ضوء القمر ..

وطرق باب الحانة ..

ولكن الباب لايزال مغلقا ؛ ولا أحد وراءه أجاب الطارق !

ثم سمع خلف النافذة حفيف ثوب .. فمن كانت هناك؟ انهاابنة صاحب الحانة؛ وانفتح الباب !

كانت عيناها سوداوين ؛ وفي العينين السوداوين سحر وخمر ... كان شعرها أسود ؛ وفي الشعر الاسود توهجت وردة حمراء !

قالت الفتاة : ما ذا تريد ؟

ـ أنا أبحث عن شيء !

ـ شيء تسرقه ؟

ـ شيء أقبله ... أنا أبحث عن قبلة يا حبيبتي

وجذبها من شعرها الاسود وغمرها بالقبلات .. وأدار جواده استعدادا للرحيل ...

ـ الى أين يا حبيبي ؟

ـ أريد أن أبحث عن شيء أسرقه ياحبيبتي ثم أعود اليك في ضوء القمر !

ـ سأنتظرك وحدى ..

ـ بل انتظريني مع ضوء القمر !

***

لقد طال انتظارها ولم يعد حبيبها ...

لقد ذهب ضوء القمر وعاد ضوء القمر ...

ذهب الظهر وعاد الظهر ..

ذهب الغروب وعاد الغروب.

ثم عاد ضوء القمر ولكن حبيبها لم يعد !

... وسمعت وقع حوافر جواد من بعيد ..

وخفق قلبها لراكب الجواد.

ولكنه لم يكن جوادا واحدا، ولا راكبا واحدا ، كانت فرقة من جنود الجيش .. وعندما دخلوا لم يقولوا شيئا لصاحب الحانة ! ولكنهم شربوا خمرته وغازلوا ابنته ، ثم قيدوها ،ثم قبلوها !. ثم حملوها بين ايديهم ووضعوها خارج الحانة لتكون شركا لحبيبها قاطع الطريق ..

لقد جاؤوا يضبطون اللص الذى وعد حبيبته أن يعود اليها في ضوء القمر .. وهذه هي الحبيبة وهذا هو ضوء القمر !

حاولت أن تتخلص من قيودها فلم تستطع ، ومرت الساعات عليها وكأنها الاعوام.

ولكن اللص الحبيب لم يعد .

ثم سمعت وقع حوافر جواد ، جواد واحد ، فخفق قلبها ... واشتعل وجهها كالنار ، واستلت من أعماقها نفسا وظلت تغمده في هذه الكلمات :

لم لم تعد يا حبيبي ؟..

انى أنتظرك مع ضوء القمر !

لاتعد ياحبيبي ... فلست انتظرك وحدى مع ضوء القمر.

ولكنى انتظرك مع جنود الجيش وضوء القمر !

لا تعد يا حبيبي !

رئيس التحرير يستغيث !!

السباكون يقاطعون حمامات جريدة !

نشرت جريدة ميلبورن هيرالد في استراليا مقالا افتتاحيا بكت فيه على حرية الصحافة لان السباكين رفضوا أن يعملوا في مجارى دار الجريدة وحماماتها لانها نشرت مقالا هاجمت فيه نقابات العمال !





وضع الرجل الماكر ماله وذهبه في الصندوق واغلقه بالمفتاح ، ثم امسك بالمفتاح والقى به في النهر ، ثم نفض يده من الجهد والعناء الذى بذله .. الجهد والعناء من ضغط ما يملك حتى يتكدس .. . ثم جلس فوق الصندوق ! ..

... جلس يبكي ويستدر الدموع ويستمطر الرحمة على حاله، وعلى فقره.. فقره الذى يتمثل في كل ثروته ونصيبه من الحياة .. صندوق بال من الخشب .. ضاع منه مفتاحه !!

ويمر الناس بالرجل فيبكون لبكائه وينظرون الى الصندوق الحقير نظرة رثاء .. ما أتعس أن يعيش الانسان وليس لديه غير صندوق حقير من غير مفتاح ...

ولا يفكر انسان واحد ان يسأل الشحاذ العجوز ماذا يكنز في الصندوق ..

ان الناس لايفتشون الشحاذين ! ..

انهم يعطونهم ما فيه القسمة ان كانوا رقيقي القلوب ..

وينصرفون عنهم بعد نظرة فاحصة ان كانوا دقيقي الملاحظة ..

ولكنهم لن يفتشوا الشحاذين أبدا ... ولذلك يعيش الشحاذ في نعيم .. يفتح الصندوق كلما انتصف الليل ... لا ليأخذ منه ولكن ليضيف اليه ..

وهذه هي انجلترا بعد الحرب ...

شحاذ كبير لبق ... كان تاجرا ذات يوم فقامر بكل مايملك وكل ما يملك غيره .. الى ان غرق في الدين فلماربح أبى ان يدفع من حر ماله دينه الضخم وانما أصر على الا يدفع الا من جيوب الآخرين ...

وتعال معي نفتش العجوز الماكر ونتسلل الى صندوقه الحقير لنرى ما يحوى من كنوز !

حين تصل الى لندن تواجهك زوبعة البطاقات ... كل شيء بالبطاقات : السكر ، والشاى والقهوة واللحم ، والزبد والخبز.

ولكنك حين تستقر تعرف انك تستطيع ان تعيش من غير بطاقات ما دمت عابر سبيل ستدفع للعجوز الماكر ما فيه القسمة ...



تستطيع ان تأكل في الفن[...]
وفي الفندق ترى خدعة ج[...]
من خدع العجوز الماكر
ـ الخبز او الحلو ! ..
وتظن ان الصندوق
فتطلب الخبز وانت تتحسر
اللقمة الصغيرة التى ضاعت
طبق الفاكهة وترثى للعجوز
الذى لايجد لقمة الخبز ..
ثم لاتكاد تسير خطوات
تجد انك واهم ؛ ففي مح[...]
السندوتش يقدم لك أكث[...]
لقمة خبز .. وفي المحل
بعده .. تأكل الفاكهة وال[...]
وفي الذى يليه الملابس ..
الذى بعده الآلات ... كل
في لندن موجود .. الا م[...]
الصندوق القديم .. لقد ال[...]
العجوز في التيمس .. في
النهر ...
وتسأل لم البطاقات ولم
الجوع ومظهر الازمة ومظه[...]
الارتباك .. فيأتيك ثلث الج[...]
من لندن ، وثلثه من أوروبا،
من أمريكا !
أما في لندن فالعجوز يع[...]
اسراف الابناء وتبذيرهم و
رجل قد أغلق الصندوق و
في نيته ان يفتحه فخرج
واحدا .. وفي نيته ان يفتح[...]
ليلة عند منتصف الليل ليض[...]
اليه بضعة قروش ..
لذلك يفرض العجوز

أعمار الصحف

يشبهون الصحف اليو[...]
عادة بالنساء ، ولكن الفرق
الجرائد والنساء ان الجر[...]
لاتخفى أعمارها بل تنشر
كل يوم في صدر صفحاتها
وأعمار الجرائد اليومية
مصر هي :

الاهرام	٧٣ س[...]
الاجبشيان جازيت	٦٨ س[...]
المقطم	٥٩ س[...]
البورص	٤٢ س[...]
البلاغ	٢٥ س[...]
السياسة	١٥ س[...]
المصرى	١٢ س[...]
جورنال ديجبت	١١ س[...]
الكتلة	٣ سنوا[...]
الاخوان المسلمون	سنت[...]
صوت الامة	سنت[...]
الاساس	٥ اش[...]

بلاغة سياسى !

**قال احد زعماء جنو[...]
افريقيا لمندوب جريدة الد[...]
اكسبريس الانجليزية :
لما كانت بريطانيا قو[...]
غنية كانت الشعوب تكرهـ[...]
وتحقد عليها اما الآن ف[...]
الشعوب تحب بريطا[...]
وتعطف عليها !**

...صحف

...صحف اليومية
...ولكن الفرق بين
...ساء أو الجرائد
...ها بل تنشرها
...در صفحاتها .
...رائد اليومية فى

	٧٣ سنة
...زيت	٦٨ سنة
	٥٩ سنة
	٤٢ سنة
	٢٥ سنة
	١٥ سنة
	١٢ سنة
...ت	١١ سنة
	٣ سنوات
...ون	سنتان
	سنتان
	٥ أشهر

...ياسى !

...د زعماء جنوب
... جريدة الديلى
...جليزية :
...يطانيا قوية
...شعوب تكرهها
... اما الآن فان
...ب بريطانيا



ليلة من ألف ليله

ـ الناس بتقول انك فى منتهى الاستقامه ... لأن عمـرك ما فكرت انك تخون المائة جارية

...كل فى الفندق
...ى خدمة جديدة
...ز الماكر
...الحلو ..
...صندوق فارغ
...وانت تتحسر على
...التى ضاعت منك
...ترى العجوز الماكر
...مة الخبز ..
...سير الخطوات حتى
...، فى محـل
...دم لك أكثر من
... وفى المحل الذى
...الفاكهة والحلوى
...ه الملابس .. وفى
...ت ... كل شىء
...ود .. الا مفتاح
...يم .. لقد القى به
...مس .. فى قاع

...البطاقات ولم مظهر
... الازمة ومظهـر
...يأتيك ثث الجواب
...ه من أوروبا، وثلثه

...ن فالعجوز يعرف
... وتبذيرهم وهـو
... الصندوق وليس
...حه يخرج مليما
...يته ان يفتحه كل
...ف الليل ليضيف
...ش ..
... العجـوز مى

أبنـائه ان يأكلوا بحـرص ، ويلبسوا بحرص ،وينفقوا بحرص ومـا يتبقى فهو من نصـيب الصندوق !

واما فى أوروبا فشبح المجاعة الحقيقية مائل فى أكثر من نصف القارة المخربة .. المجـاعة التى تطلب العون والمساعدة ... المال والغذاء ... ومشروع مارشال على الابواب .. والعجـوز ممن صفقوا للمشروع .. ولكنه ليس على استعداد لان يبذل اكثر من التصفيق ... لذلك فان مظهر الجوع والازمة وحركات تخفيض مواد التموين .. كل ذلك يتناسب جدا مع موقف العطف والرثاء .. لاوروبا المسكينة .. ولن يطلب انسان جائع غـير الرثاء لجائع آخر ...

وأما أمريكا فدينها الضخـم يطلب التسديد ، او مظهر التسديد ... وسمعة الاسترلينى لم تكن فى يوم كما هى الآن ، ولمـا كان العجوز لا يريد أن يفتح الصندوق فليس لانقـاذ موقف العجـوز الشائك غير ما يجود به الابنـاء والاغراب على حد سواء يأخذ من الابنـاء الضرائب الضخمة على الاغنيـاء وضرائب الشراء على الفقراء ..

ويأخذ من الاغراب ثمن ما منع الابناء من شرائه ...

وحين تشترى علبة السجائر الانكليزية فى مصر بعشرة قروش ويشـتريها الانجليـزى بعشرين قرشا .. يعرف العجوز المـاكر انه رابح على الحالين .. رابح من الغريب عشرة ومدخـر لابنه عشرة أخذها منه وجزء من العشرة الاخرى يسـدد به بعض الدين الذى صمم على ألا يدفعـه من حر ماله ...

هذه هى قصة الازمة البريطانية كما أخرجها العجوز المـاهر الذى أتقن فن الاخراج والتمثيل على حد سواء ..

والمدهش أن أبناءه أبر من أن يعصوا أمره أو يخطئوا فى أدوارهم .. كل منهم يمثل أحسن تمثيل ويؤدى أروع أداء .. ويضحك على النظارة بقدر ما يبكون وهم يشاهدونه فى الدور الخالد .. دور الجوع والازمة والحرمان ...

واذا كانت انجلترا كلها مسرحا كبيرا فان حديقـة هايدبارك هى حجرة التدريب ، يتمرن فيهـا الشعب والساسة معا على التمثيل

هـذا شاب شـيوعى يهـاجم الحكومة ويندد بالرأسمالية فـلا يترك نقيصة الا ألحقها بالحكومة والملكية على حد سواء ..

وتبادر سيدة فتعترض الخطيب وتثور مناقشة ويعـلو الضـجيج ويتقدم الشرطى فى خطى وئيـدة وقد كان على مقربة من الخطيب . فأرثى للشاب الشيوعى المسكين من برد السجن وقلة الغطاء وأغمض عينى وأفتحهـا فاذا بالشرطى يسحب السيدة من يدها بعيدا عن حلقة الخطيب وهو يقول لهـا فى أدب :

ـ عفوا يا سـيدتى .. انك تخلقين بعض المتاعب ..

وفى الركن الثانى وقف شاب صهيونى يخطب فى حماسة مطالبا بأرض الميعاد ، ووطن الاجداد ! وختم خطـابه قائـلا : ان ملايين اليهود فى العالم يحسون أنهـم ضيوف عليه ويريدون أن يذهبوا الى وطنهم ليعيشوا فيه فى أمان .

واندفع من آخر صف رجل قد غطى نصف وجهه الاعلى بالقبعـة وغطى نصفه الثانى بياقة البالطو وقال فى هدوء للخطيب :

ـ هل يعنى ذلك يا سـيدى أنكم اذا أخذتم فلسطين سيخرج كل اليهود من انجلترا ؟

وأجاب الخطيب :

ـ بكل تأكيد .. سنذهب الى وطننا ..

وضرب الرجل يديه فى جيوبه وقال وهو يخترق الصفوف تاركا الخطيب :

ـ سيدى .. هذه أخبار طيبة!

ودوت عاصـفة من الضـحك وانتهت المسرحية الصغيرة ! ..

وأقول المسرحية الصـغيرة لان الشيوعى الذى خطب والصهيونى الذى خطب .. كلاهما ممثل ماهر .. أمهر منه الجمهور الذى يستمع .. يستمع فى اليوم الواحد الى عشرة خطباء .. خطيب شـيوعى وخطيـب اشـتراكى وخطيـب جمهورى .. وخطيب صهيونى . يستمع الى كل هؤلاء فى هايد بارك كما يستمع كل يوم .. دون أن يحرك ساكنا أو يهتم بخطيب .. ان كـلا منهم فى التـدريب ... سيمثل أحـدهم ذات يوم دور النائب .. وسيمثل الآخر دور رجل الشارع أو رجل الاعمال .. وهكذا ..

انهم جميعا يتلقـون الامر من العجوز الماكر ولا يسـمع لصوت غير صوته أو أمر غير أمره !

وعندما يأتى المسـاء ، لا تنثر نجوم الليل وانما تنثر على المقاعد وخلف الاشجار أزواج من الرجال والنساء تمثل لونا آخر من المسرحيات هو مسـرحيات العواطف ! والحب الانجليزى مسرحيـة من فصـل واحد لا تستغرق أكثر من لحظات وهى تبـدأ كمـا ينتـهى الحب الامريكى ولم تسعدنى الظروف لارى كيف تنتهى ..

وفى الساعة العاشرة عنـدما تنتهى لندن الرسمية كما تقرأ فى الصـحف .. لنـدن المسـارح والمطاعم .. تبدأ لندن الاخرى .. الاولى لندن البطاقات والثانيـة لندن السهر .. وعندما تسـهر لندن وتعربد فهى تعربد أيضا فى ثيـاب التمثيـل ... فى ثيـاب السـهرة الانيقـة ؛ فى أندية الليل الفخمـة التى تفـوح فيها رائحة من الثراء ، تتسـلل حتما حين يكون العجوز الماكر قد فتح صندوقه ليلقى فيـه بعض دريهمات .. ان باريس الليل ليست أبهى من لنـدن الليـل .. كل الفـرق أن باريس تعـربد فى الشارع ولندن تعربد بين الجدران .. ترقص الانوار خارج الفـولى برجير وتطالعك صـور الجمـال لتغريك بالدخول .. أما فى لندن .. فلن تجـد أمام نادى الليـل صورة واحدة .. حتى ولا لوحة باسم المحل .. كل ما تجده عملاق انجـليزى فى ثيـاب السـهرة الخضراء بقبعة عالية يحييـك فى أدب ووقار .. كمـا لو كنت داخلا الى معبد .. لتتقرب الى الله

هذه هى انجـلترا .. المسرح الـكبير .. وفى كل ركن مسرح وفى كل ركن قاعة تدريب ... ورهط من الممثلين !

قاموس اخرس

(الالف)

الاوكازيون : تخفيض أسعار الحاجات الى أعلى !

الاوبرا : المسرح الوحيـد الذى لا تستطيع النوم فيـه بسبب الضوضاء !

(الدال)

الدستور : كتاب يصـون حقوق الاغلبية التى لم تقـراه من طغيان الاقلية التى قرأته !

الدموع : حمام ساخن بعد فصل بارد !

(الراء)

الرجل الغنى هو الـذى يملك ولا ينفق !

الرجل الفقير : هو الـذى ينفق ولا يملك !

(السين)

السلام : فترة اسـتعداد لحرب أخرى !

(القاف)

القبلة : فاصل موسـيقى يلجأ اليه المحبون اذا لم يجدوا ما يقولون !

(اللام)

اللبـاقة : ان تنافق امرأة تفهمها وان تصـارح امـرأة تفهمك !

(الميم)

المتفائل : شخص يعتقد ان هناك من هو اتفه منه !

(النون)

النكتة : ماساة حدثت لغيرك

ـ الاتنين دول من أسعد الازواج ... عمرهم مابيتخانقوا مع بعض أكتر من مرة واحدة كل ساعة !..

الزوجة : اخص عليك يا كذاب .. عاوز تنتحر وانت متفق معايا اننا راح نروح السينما الليلة ..

الفقر والكوليرا !.

● قولوا للأغنياء أننا لن نقضى على الوباء الا اذا قضينا على الفقر .. ولن نقضى على الفقر الا بالقضاء على الثراء الفاحش وذلك بفرض الضرائب التصاعدية على الدخل والارباح .

فتوح على ـ القاهرة

● طالبوا شركات البترول التى تكسب الذهب بأن تتبرع بمواد التطهير اللازمة لمقاومة الكوليرا ..

م ـ السويس

● افسحوا صفحات « آخر ساعة » للتحدث عن أزمة الاطباء فى مصر . وطالبوا بتوسيع كليتى الطب فى القاهرة والاسكندرية لتقبلا اكبر عدد ممكن من الطلبة

ع . سناء الدين ـ القاهرة

● قولوا لوزارة الصحة أن تطارد الذباب الذى يحوم حول باعة « العرقسوس » والحلوى الفاسدة فى الشوارع قبل أن يطاردوه فى الجو ..!!

ع . متولى ـ القاهرة



الاضراب داء .. !

● ان تهديد الطوائف بالاضراب عن العمل والرضوخ لهذا التهديد قد جرا الويلات على كثير من الامم ، وأقرب مثل الى ذلك فرنسا .. !

احمد سليمان ـ بجنزور

● احملوا على الاغنياء الذين تكاد تقتلهم التخمة فى الوقت الذى يضنون فيه بشىء من ثرواتهم على منكوبى الكوليرا .

مصلح جوده ـ القاهرة

ابتكار النكت

● ما هى الادوار التى يمر بها رسم الكاريكاتورى الى ان ينشر فى « آخر ساعة » ؟

عز الدين بهجت ـ الاسكندرية

ـ هى نفس الادوار الشاقة التى يمر بها المقال ... والفرق بينهما ان القارىء قد يغفر لصحيفة مقالها السخيف ولكنه لا يغفر لها رسمها السخيف !

على أمين



● ليس صحيحا انهم فى بلاد نيام نيام يأكلون لحوم البشر كما نشرت « آخر ساعة » .. !

احمد على ـ السودان

ـ هذه نكت خيالية وأى تشابه بينها وبين أشخاص احياء هى محض مصادفة ليس الا !!

صاروخان

● ان أورشليم هو الاسم الذى يطلقه اليهود على مدينة القدس وقد وقع مترجم مقال « تركة عبد الحميد » فى هذا الخطأ ..

رشيد حسينى ـ القدس

ـ « آخر ساعة » : انه خطأ غير مقصود

قبلات وصفعات

● تحياتى الى كامل الشناوى على مقاله « صادروا هذه الصيدليات » فقد صور جميع آلامنا وعيوبنا .

ع . عوف ـ القاهرة

● تحياتى الى كاتب مقال « حمودة فايت ، وسلوا قلبى بين مكرم والنحاس » ، وصفعة لكاتب مقال : الاقزام الذين يكسبون وزنهم ذهبا »

زكى حواس ـ القناطر

اين حسن ؟ !

يروى اهل الاسكندرية النكتة التالية : « عندما سافر النحاس باشا من الاسكندرية لم يجد أحدا فى المحطة يهتف باسم رفعته ، فالتفت الى من حوله وسأل « أين حسن » يعنى أين « حسن يس » !..

عادل المصرى ـ مصر الجديدة

ـ « آخر ساعة » : كاتب المقالات الثلاثة واحد

● لا تنشروا صور الفنانين الاجانب أمثال دافيد رايت وفريدون وبيكار ، وانشروا صور رخا وصاروخان

عفاف عثمان ـ المنصورة

ـ « آخر ساعة » ان اسم فريدون هو فريدون زين العابدين واسم بيكار هو حسين امين بيكار ... ومع ذلك فان الفن لا يعترف بفوارق الجنس ، واللغة ، والدين ! .

● صفعة لرخا الذى رسم رجلا شرقيا فى صورة « بائع الرقيق » ..!

محمد صبحى ـ القاهرة

ـ انه يا أخى أجنبى فى ملابس شرقية !!

رخا

٤٠ ألف جنيه ..

● ان زجل « رضوان » و « البدراوى عاشور » يساوى ٤٠ الف جنيه من العملة الصعبة!

محمود نصرى ـ القاهرة

● افسحوا المجال لباب « جول » فنحن من عشاق الرياضة ..!

حسن على ـ الاسماعيلية

● من الذى كتب مقال « مهن غريبة تحترفها المرأة الامريكية » ؟

حامد ـ اسكندرية

ـ « آخر ساعة » كتب هذا المقال أحد محررى آخر ساعة

● احملوا على « الميكروفونات » التى تقلق راحة الناس فى الليل والنهار .

متولى محمد ـ القاهرة

ـ « آخر ساعة » قال لنا اللواء سليم زكى باشا حكمدار العاصمة انه أصدر أمره الى رجال البوليس بمصادرة هذه الميكروفونات .. فان كان لك شكوى فاتصل بسعادته

الوفد أيضا ! ..

● ادعوا معى : اللهم ارفع عنا الوفد انا مؤمنون ..

كمال النبراوى ـ ابوكبير

أين رفيعة هانم ؟ ..

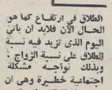
● أين صور « رفيعة هانم والسبع أفندى » ..؟ نرجو الا يكونا قد اصيبا بالكوليرا ..!!

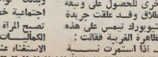
بكير ـ اسنا

ـ خدعوك فقالوا انهما لم يطعما ضد الكوليرا !

الدكتور سعيد عبده

المرأة من ... الكماليات





فى الولايات المتحدة اليوم ثورة اجتماعية ضد الطلاق .. فقد اتضح ان نحو ٧٥ فى المائة من الزيجات تنتهى بالطلاق أو بالانفصال . وأغلب الازواج يتحايلون على القانون لفصم عرى العلاقات الزوجية . وكثيرا ما يحدث أن يسافر الزوج الى ولاية أخرى للحصول على وثيقة الطلاق وقد علقت جريدة النيويورك تيمس على هذه الظاهرة الغريبة فقالت : ـ اذا استمرت نسبة الطلاق في ارتفاع كما هو الحال الآن فلابد أن يأتى اليوم الذى تزيد فيه نسبة الطلاق على نسبة الزواج . وبذلك نواجه مشكلة اجتماعية خطيرة وهى أن تصبح المرأة الامريكية من الكماليات التى يمكن الاستغناء عنها !

البحث عن الانسـان — القرد

فى بيت لورد كيلرن بصحراء الفيوم !

وصلت الى الفيوم بعثة امريكية من جامعة كاليفورنيا للبحث عن الانسان — القرد

وقد نزل افراد البعثة فى بيت لورد كيلرن بصحراء الفيوم وهو مكون من عشرين حجرة .

وقال لنا المستر تيدى خبير البعـثة ان القرد الـكبير أو الشمبانزى هو ابن عم الانسان .. فقـد وجد الاثنان فى عصر واحد ولكن هناك نوعا آخر من القردة هو أصل الانسان ... ونحن نبحث عن جماجم هذا النوع فى صحراء الفيوم .

وكانت الليدى كيلرن قـد حولت بيت الفيوم الى قصر من قصور الف ليلة بما فيه من الاثاث الفاخر والسجاجيـد التى تغوص فيها الاقدام !

أما اليوم فقد استحال القصر الى كوخ تستخدم فيه الصناديق الفارغة كموائد للطعام !



فسـتان الزفاف

العروس للعريس — المره الجايه ح افصل فستان أحسن من ده !

مليونير معنور فى خمسة ملايين جنيــه !

لندن : يبحث المليونير فوربرت ايرلنج الشـهير بالمليونير فوربى عن صديق عزيز !

لقد زار القاهرة عدة مرات وتردد على ميادين السباق بالجزيرة ومصر الجديدة وسهر الليالى مع البارون امبـان ومحمد بك سلطان والامير على خان

وكان يدفع بقشيشا فى الكيت كات لا يقل عن خمسين جنيها ! كان يصرف فى مصر بدون وعى كأن عنده منجم ذهب !

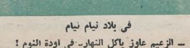
والواقع انه كان يملك اكبر مناجم ذهب فى جنوب أفريقيـا ولكنه اليوم فى ورطة مالية

انه يبحث عن صديق .. صديق يقرضه خمسة ملايين من الجنيهات والا اضطر الى ان يعلن افلاسه !

فان حساب المليونير الذى يملك منـاجم الذهب فى جنوب أفريقيا «مكشوف» بمبلغ خمسة ملايين جنيه .. اذا لم يدفعها اعلنت البنوك افلاسه !

لقد بدات البنوك تضع لافتات «للبيع» على مناجم الذهب .. فهـل تريد أن تشترى منجم ذهب ؟





فى بلاد نيام نيام

— الزعيم عاوز ياكل النهار- فى أودة النوم !

تنبؤات

يتنبأ القس جوزيف جيفرز من لوس انجلوس بأن الجزر البريطانية ستغرق فى خـلال خمس سنوات . وان الولايات المتحدة الامريكية ستمحوها القنبلة الذرية فى مدى سنتين .

مكاتب للبن الامهـات

زادت نسبة الوفيات بـين الاطفال الانجليز لنقص المواد الغذائية .. وقد دعت الحكومة الامهـات الى التبرع بلبنهـن لتغذية الاطفال ..

وقد انشىء اخـيرا مكتب لحفظ لبن الامهات وشرائه .. وثمن الاوقية لا يتجاوز قرشا صاغا .

الطفل الصناعى

هل هو ابن أبيه ؟!

نيويورك : اعترضت الزوجة الامريكية مسز جولى ستراند على ان يكون لمطلقها حق حضانة ابنته انطوانيت لانها ليست ابنته ولكنها كما هو ثابت رسميا نتيجة عملية لقاح صناعية لم يشترك فيها الزوج ..

وقد أثارت هذه القضـية الراى العام الامريكى ، ودخلت بعض الجمعيات الطبية طرفا فى هذه الدعوى لتناصر الأب على الأم

تعقيب

ان حكم الشرع فى الديانة الاسلامية فى مثل هذه الموضوعات على ما اعتقـد هو أن هذه الطفلة من حق الاب واذا ثبت ان الام قد أنجبتها من غير طريق شرعى فعليها وزرها ! .

الدكتور سعيد عبده

جريدة تدفـع لنائب

٢٠ جنيها رشوة !

لندن : ظهر ان جريدة الايفننج نيوز كانت تدفع مصاريف سرية للنائب الانجليزى جارى اليجهان قدرها عشرون جنيها فى الشهر نظير موافاة الجريدة بأخبار اجتماعات حزب العمال .

وقد قرر مجلـس العموم البريطانى فصل هذا النائب !

أنف بمليون دولار

كل راس مال ميجول هرماندوس انفه !

فهو يعد اعظم اخصائى فى العطور فى بونس ايرس بامريكا الجنوبية ... وقد استطاع ان يجمع من عمله نحو مليون دولار ومهمتـه لا تتعـدى ان يدس انفه فى زجاجـة العطر ويقرر نسـبة الك[illegible]ر الزهور



حياة حزينة ... ونهاية أكثر حزناً!

كان هناك شيء يحير الطبيب الشرعي وهو ينظر الى جثتها على المشرحة، لقد كانت الجثة تحكى قصة ماض طويل مرير وكانت هناك اشياء اخرى غير الماضى ترويها الجثة المسجاة: كان فى رسغها ورقة كتبت عليها بيانات وامسك الطبيب الشرعى بالورقة واخذ يتأملها علّه يجد بين تفاصيلها ما قد يهديه الى سر الغموض الذى يكتنف الجثة ويخفى سرها. اما البيانات فهى:

الاسم: احسان محمد مرسى
العمر: ٣٧ سنة
الصناعة: مومس
سبب الوفاة: . . . . .

وكانت الخانة الاخيرة لا تزال خالية فان عليه هو ان يحدد سبب الوفاة!

وعاد الى محاضر البوليس. ان الذين ابلغوا عن الحادثة قالوا ان «احسان محمد مرسى» ماتت بسبب المرض ولكن التحريات الدقيقة اثبتت ان المرض الوحيد الذى شكت منه فى حياتها هو التهاب اللوز وكان ذلك من شهور طويلة ... ثم – وهذا مهم – كيف يمكن ان تفسر الآثار التى وجدت على جثتها ...

وعاد الطبيب يراجع على الجثة الهامدة امامه تفاصيل ما اورده محضر البوليس عن الاصابات التى وجدت بها:

كدمات فى اكثر من مكان بالجسم

«سحج» رضى بالجبهة وآخر بالكتف

وكان هناك مايدل على ان اعتداءات سبب الوفاة وان هذه الاعتداءات تمت بمنتهى الحرص والدقة بحيث لم تترك الا آثارا قد تدل على شيء ولكنها قطعا لا تكفى لكى تدل على سر الجريمة!

ومرة اخرى عاد به البحث الى محاضر البوليس..

ان قصة حياتها قصة تتفطر ألما وغموضا!

ولدت فى الزقازيق سنة ١٩١٠

وفى سنة ١٩٢٤ نزحت الى القاهرة ولم يكن امامها مجال للاختيار فان الذين جاءوا بها من الزقازيق حددوا لها الحى الذى تقيم فيه فى القاهرة: حى البغايا ...

ويلى ذلك فترة غامضة من حياتها..

ثم تعود احداث القصة فتتصل فى عام ١٩٣٠ وتظهر احسان ثم تنال شهرة بعيدة الصيت فى ذلك الحى

ثم دخلت القصة مرة اخرى فى طيات الظلام..

وعادت الى الظهور مرة ثالثة حين دخلت احسان حى البغايا مرة اخرى وظهرت من جديد فى احد منازله ...

وكان يبدو ان هناك شيئا يضنيها وقد رآها اهل الحى آخر مرة فى شهر مارس الماضى.

ثم لم يدر أحد ماذا حدث..

ظلت ثلاثة أيام محتجبة عن العيون.. وفتحوا باب غرفتها فوجدوها جثة هامدة ... عارية!

وأمسك الطبيب مشرطه ... ليشرح الجثة..!

من يدرى لعل المشرط يكون أقدر على انتزاع سر الجريمة من نظرة العين الفاحصة!

بعد مائة عام!

يستطيع «هريدى أحمد» الذى هرب من أبوتيج مع ابنه الطفل أن يتحدث أكثر من غيره عن الثأر.. ديكتاتور الصعيد وحاكمه المطلق!

عمره ٧٠ سنة

ويوم بدأ يفهم ما حوله عرف أن هناك ثأرا يطارد أسرته..! وبدأ يأخذ حذره..

ومرت الايام والثأر لا يهجع ولا يموت وكبر «هريدى» وتزوج ثم ماتت زوجته.. ثم تزوج مرة أخرى ولم ينجب أولادا.. فطلق زوجته.

وتزوج مرة ثالثة.. وفى سنه الرابعة والخمسين حدثت المعجزة وأنجب ابنا!

وكان طبيعيا أن الحدث الذى أفرحه وأسعده قد حرك الثأر القديم وأيقظه.. وحاول هريدى بكل ما فى وسعه أن يتفادى النار المندلعة فترك «أبوتيج» كلها وهرب..

ثم سمع يوما أن خصومه بدأوا يرون أن الوقت أصبح مناسبا جدا للاخذ بالثأر.. وأن الهدف ليس هو ولكن من هو أعز عليه من نفسه:

ابنه الغلام..

وهاجر هريدى مرة أخرى.. يحمل على كتفيه الاعوام السبعين ويجر أمامه ابنه وقد أصبح فى السادسة عشرة ثم استقر به المطاف أخيرا فى القاهرة. وظن أن المطاردين قد كلوا من الطراد وضاع منهم أثره فى زحام القاهرة..

ومنذ يومين خرج ابنه ... لنزهة صغيرة ومضت دقائق قليلة ثم جاءه النذير.

وطار الى حيث كان ابنه.. وكان وصوله متأخرا..

ان ولده ماكاد يغادر الحارة التى يعيش فيها مع أبيه فى شارع أبوسيفين حتى تلقفته أربع سكاكين مزقته..

ولم يكن هناك مجال لغير الحزن..

لا دهشة ولا مفاجأة.. لقد كان يعرف هذا واللوم عليه أنه ترك ابنه يخرج وحده.. وذكر أسماء من يتهمهم بقتل ولده.. كانوا هم أصحاب الثأر القديم:

محمد أحمد عمر
وهاشم أحمد على
ومحمود درويش..

الكوليرا تسرق!

كان شارع «باب الوزير» كله قائما على قدم وساق ففى احد منازله سقط احد السكان مريضا بالكوليرا..

ونقل المريض ومخالطوه الى المستشفى والمعزل واستدعيت فرق التطهير لكى تقوم بتطهير المنزل... وحين وصل رجال التطهير وجدوا باب المنزل مغلقا فلجأوا الى البوليس فقام رجاله بعد استئذان النيابة بكسر الابواب ودخلت فرق التطهير فأدت واجبها، ولاح ان المسألة انتهت الى هذا الحد على الاقل بالنسبة الى أفراد فرقة التطهير.!

وعاد السكان فى اليوم التالى لما بلغهم نبأ اقتحام الفرقة لمنزلهم فاذا هم يرون اثاثهم وفراشهم قد بلله الـ «د. د. ت».. واذا هم يلجأون الى طريقة عجيبة ذهبوا جميعا فى هيئة مؤتمر الى قسم بوليس الخليفة ليقولوا ان رجال التطهير سرقوا من البيت ١٧٧٥ جنيها من النقد وما قيمته ١٧٠ جنيها من الاثاث.

واحيل الامر الى النيابة ليدل التحقيق على ان هذا الادعاء هو الثمن الذى يتعين على الحكومة المصرية ان تدفعه لانها طهرت منزلا ظهرت فيه اصابة بالكوليرا وحاولت ان تنقذ اهله ...

ولم تكن هذه هى الحادثة الوحيدة من حوادث هذا الاسبوع وجرائمه التى تلعب الكوليرا فيها دورا رئيسيا!

فان اربعا من حوادث النشل تمت كلها بالاحتيال باسم الكوليرا!..

وحدث فى منطقة شبين الكوم ان احد الخفراء قابل رجلين يحملان صندوقا من الخشب فاوقفهما لانه اشتبه فى انهما يحملان مسروقات من القرية التى يحرسها.. وتقدم منهما فاذا باحدهما يسرع ويفتح الصندوق ويقول:

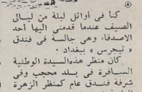
– انت صاحب عيال فابتعد.. انه مريض بالكوليرا.. ونحن نحمله الى المستشفى

ولم يكن للخفير هم الا ان يبتعد وينقذ حياته..!

ولكن شيئا ما فى لهجة الغريبين جعله يشك فى امرهما فعاد يجرى وراءهما ومعه زملاء له.. فاذا هما يطلقان ساقيهما للريح.. ووصل الخفراء الى الصندوق ليجدوا فيه... قتيلا لا بالكوليرا.. ولكن بضربة فأس على رأسه!.

– فاضل كثير يا دكتور لحد ما افتح عيني





كنا فى أوائل ليلة من ليالى الصيف عندما قدمنى اليها أحد الاصدقاء وهى جالسة فى فندق « تيجرس » ببغداد .

كان منظر هذه السيدة الوطنية السافرة فى بلد محجب وفى شرفة فندق عام كمنظر الزهرة النابتة فى سفح جبل .

وليس من أجل هذا فقط كانت مهبط الابصار فى مجلسها المنعزل ولكن كذلك من أجل شعرها الفاحم الغزير ، وهذه الثياب السوداء المترفة التى انسدلت على جسمها النحيل ، وهذا الشحوب الذى شاع فى وجهها الغامض الحزين كأنه ترجمان لقصة شجن مكتوم ، وبالاخص من أجل عيونها الفاتنة الشاخصة بلا تململ ولا سأم الى صفحة نهر دجله كأنما تبث شجنها لموجه الهادىء الكليل

وثارت فى نفسى على طول مرآها لهفة القصاص ، فلم أكد أرى السيدة تفيق من غيبوبتها الحالمة وترد على تحية صديقى بابتسامة حتى سألته : أتعرف هذه السيدة ؟

قال : نعم .

قلت : - من هى ؟ ومن أين ؟ وما هذه العزلة الغامضة التى تدفن نفسها فيها ؟

عب صديقى كأسه وقال :

- انها امرأة من غير هذه الدنيا انها طيف فر من القمر ! .. ان الله أعطاها من كل شىء : الثروة والجمال وفتنة الحور ، وصوت البلبل ، وسذاجة أشد من سذاجة الطفل ، واحساسا أرق من احساس الشاعر الاعمى ، ثم سلبها نعمة واحدة كانت خليقة أن تصل بها مع كل هذه المواهب الى عرش .. نعمة الانس بالرجال!

انحدرت من أسرة اسرائيلية وعندما مات الاب وهى طفلة رفض الحاخام لسبب ما أن يسمح بدفن رفاته فى مقابر اليهود وتركته الام كالمجنونة تلعن وتجدف وتنتحب فصادفت فى طريقها مدافن المسلمين فصاحت بالحارس ساخرة :

- أعلى قبوركم أنتم أيضا أقفال ؟

ولم يفهم الحارس لاول وهلة ما تريد .

فقالت : - أترفضون ايواء ميت من موتاكم فى هذه المقابر ؟

فقال الحارس :

- هذه ارض الله فكيف تضيق بعبد من عباده ؟

قالت : - حتى لو كان مذنبا؟

قال : - ان الله يغفر الذنب ويقبل التوبة ؟

قالت : - حتى لو كان من غير دينكم ؟

قال : - حتى لو كان وثنيا .. ان الدين لله ، والروح يتولاها سبحانه ، والتراب للتراب .

ودفنت الام فقيدها فى مقابر المسلمين وعندما عادت أعلنت اسلامها واسلام ابنتها .

ومرت الايام وماتت الام وشبت الصبية وتزوجت بلا اكتراث من أول مسلم عرض عليها الزواج .

كان لزوجها هذا جشع اللص وقلب البغى وعقل الحمار فكرهت من أجله المسلمين كما كرهت من قبلهم اليهود من أجل ذكرى الاب المدفون فى القبر الغريب وعاشت بين هؤلاء وهؤلاء ، ترقص على السلم وتحجل كالغراب . لا هى تمشى كما يمشى العصفور ولا هى تختال كما يختال الطاووس . قصتها فى زواجها قصة امرأة معذبة . محرومة من عزاء الايمان بالله . ومن راحة الطمأنينة الى كنف الرجل المحبوب .

وانفسخت هذه الزيجة على طلاق . وعاشت أرملة .. أرملة حزينة فى عنفوان الشباب . عاشت بلا أهل ، ولا أصدقاء لان الدرس القاسى الذى تلقته عن زوجها علمها أن تكفر فى قرارة قلبها بعواطف الرجال .

عاشت وحيدة تستقبل فى قصرها ، القلائل من ضيوف المصادفة تختارهم بمقياس عجيب وتحتقر ما يقول الناس وما أكثر ما يقولون .

لم يظهر فى بيتها يوما شاب غنى جميل ، لان هذه الصفات كانت من صفات الزوج البغيض والويل للضيف الذى ينظر اليها نظرة الطامع فى جسد أو مال .

وتكاد تختنق اذا حدثها محدث من ضيوفها عن الحب أو الدين أو الماضى أو وجهها الجميل .

ومع ذلك - وهذا أغرب ما فى أمرها - كان حديثها المفضل دائما حديث الشعر والادب والغناء وما فى الكون من جمال . فان أحرجت على غير هذا صمتت صمت الملول . وان دفعت الى مياهها الخطرة استحالت سذاجتها الى شموس هرة تتحفز للنضال .

يقول كثير من الناس انها امرأة متكلفة ، ويقول آخرون انها تعيش فى ذكرى غرام ، ولا تعدم من شانئيها من يصفها بأنها مخلوق شاذ نصفه رجل ونصفه امرأة ..

أيهم أصدق انى لا أدرى . والله وحده يعلم ..

* * *

قدمنى اليها صديقى ، على أنى شاعر مثله . ومصرى غريب يريد أن يعرف شيئا عن أهل الديار ، وفى أثناء تحية التعارف المعتادة كنت أحس أن نظرة عينها الفاحصة تنفذ فى جسمى نفاذ الشعاع الكهربائى المجهول . فاشعر بأن جسدى قد عرى من كل ما كساه

قصة آخر ساعة
بقلم سعيد

وأصبحت أمامها هيكلا من العظم منضما على نفس وروح . وبدا لى من شبح ابتسامة ومضت من شفتيها ! اننى تلميذ نجح فى امتحان ..

ودعتنا الى العشاء .

خيل لى وأنا أدخل بيتها أنى مقبل على كهف .. كان بيتها قائما وراء باب ضخم من شجر السنديان . فى زقاق صغير تتلاقى الشرفات المهدمة على جانبيه كأنها أطلال بغداد القديمة تبكى على عصر الرشيد . ووهمت فى الظلمة انى أرى حبلا باليا يتدلى من احدى هذه الشرفات بزمبيل ممزق يسأل الغادين والرائحين عن أبى نواس :

- أين ؟ ولم أطال النوى هذا العاشق السالى ؟

فلا يجيب منهم مجيب .

ويا لله من هذا الكهف ! يا لله من هذا القصر النائم فى أحضان دجلة مزملا بثوب ممزق من هذه الاطلال .

يا لله من هذا الترف والسرف الذى تركتنا السيدة فيه لتبدل ثيابها وتعود .

هذه الارائك . وهذه الحشايا . وهذه السجف من المخمل الأزرق منمنمة بوشى الحرير ..

هذه الاصداف المرمرية يتفتح كل منها على تمثال امرأة نائمة يشع من صدرها العارى نور ضئيل مختلف الالوان .

وهذا الطنف العالى يطل على مياه دجلة فى ضوء القمر الطالع . وعلى مبانى الكوخ فى الضفة الاخرى ، موشاة من نوره الخافت بمثل غلالة الحلم البهيج .

وامرأة .. امرأة جميلة فاتنة . تعيش فى هذا الوطن الساحر بلا رجل ! ! ..

* * *

تناولنا العشاء . واستأذن صديقى لموعد واستأذنت معه . فضحكت وقالت : اتخشانى ؟

قلت : - كلا .. ولكن ..

قالت : - ولكنك شرقى مسلم متهيب أن يقول الناس عنك انك آنست ساعة وحشة امرأة !

كنت محرجا فى الواقع ، فتركت صديقى يخرج ، وقابلت هذه الدعوة الجريئة بامتنان .

ولبثنا زمنا نتحدث عن الهرم وأبى الهول وعن نخيل الجزيرة ، ومائة شىء وشىء على ضفاف دجلة مقارنة بمثلها على ضفاف النيل حتى سألتنى فجأة وهى تقوم الى الشرفة :

- كيف ترى قمر بغداد ؟

قمر بغداد ..!

كأنى بالملائكة صبوا كل ما فى الجنة من عصير البنفسج فى سماء بغداد .

ان الذى لم ير قمر بغداد فى ليلة من ليالى الصيف عائما فى هذا البحر القدسى الازرق ، لم ير القمر !

شخصت الى السماء اتطلع الى القمر كالحائر المشدوه . واحتسيت كأسى ولم اقل شيئا . وأحسست ان كل ما استطيع ان اقول لن يعدو فى هذه الاذن ان يكون زندقة مرفوعة الى عرش القمر .

وبدا لى من عينها ان صمتى كان ابلغ فى أذنها من كل ما أردت أن أقول .

ومضت هى تقول :

- انى احب قمر بغداد ، واحب ان اشعر به يغمرنى وانا راقدة فى السرير .. لقد عبدت الهين ولكنى لم اخلص لغير القمر !

كانت تتحدث بصوت حالم ، وكان ثوبها الابيض الموشى بالبنفسج - ويالله من هذا البنفسج الذى غمر كل شىء حتى احلامى فى هذا المساء - كان ثوبها مشقوقا على ذراعيها وبين العنق والنهدين ، مشقوقا عن كوى يطل منها جسدها العاجى ، يلهب الدم فى عروق الشيخ ويبعث الروح فى رفات الميت البالى ..

لقد كانت تتحدث وتأكل وتشرب ، وتطارح الشعر ، وتغنى على العود ، وتجلس على هذا المقعد ، او تتمدد على هذه الاريكة كأنها فى كل عمل تعمله وكل قول تقوله شاعر يؤلف قصيدة ، يستلهم معناها من وجه القمر!

لا تكلف ولا حرج ، وكأن هذا الجالس معها صديق العمر ، كأنه ليس غريبا عرفته منذ ساعة ، كأنما كانت حورية فى دنيا ملائكة وليست امراة منفردة برجل ، وفى هذا الحيز المحدود المثير ، العامر باجل ذكريات الرشيد .

كان صوتها وهى تحتضن العود وتغنى لنفسها وللقمر حزينا كوجهها الشاحب الحزين

يانار حيل اضرمي واشعلينا
ومن حكى النميمة ويش علينا
عسي لاطال عمر الواشى علينا
فرق روحين كانت سوية

ولقد فعلت النار ، واججتها نشوة الكاس ، وخيل لى أنها روح تنادينى من بعيد ، روح تبكى وهاهى ذى دموعها تسيل .

وعميت عينى وروحى عن كل شىء الا عن هذه المراة الممددة ، وهذه الكوى المفتوحة فى ثوبها المزركش ، يقبل شعاع القمر منها هذا الجسد المغرى الناعم ، الطرب .

وكأنى بروح المتنبى تتقمص احدى الدمى المتجردة فى اصدافها المرمرية وتغنينى ساخرة

أصخرة أنا مالى لا تحركنى
هذى الكؤوس ولا تلك الاغاريد

والقمر .. وآه من قمر بغداد! خيل لى أن وجه القمر يهمس فى اذنى شعاعه الفضي الهادىء .

- ألست رجلا : هذه امراة امامك ... امراة فى ساعة ضعف ... كن رجلا وتقدم .. كن رجلا وامسح دموعها بقبلة !

- أمسح دموعها بقبلة !

- امسح دموعها بقبلة !

وأطعت نداء القمر ..

لو كانت جثة لما تقبلت بأبرد من هذه الحورية الممددة قبلتى التى اودعتها قلبا يتلظى بالسعير .

انها لم تقاوم ، ولم تستجب ولم تصنع شيئا أكثر من أن جلست فى مقعدها متراخية وزمت مابين حاجبيها ، وقالت فى صوت هادىء خافت كصوت قاض رقيق ينطق بحكم اعدام :

- اهكذا انت ؟ .. اهكذا تورد الابل ياشاعر ؟!

وخرجت من جنتى اعض انامل نادما كما خرج آدم من جنته ..

خرجت منها ولكن بلا حواء .

وويلى من القمر ..

وويلى من همس القمر فى سماء بغداد !

سوسو



- دى حالة لاتطاق ...



- الشعب محروم من أهم ضرورات الحياة ...



- لازم يشوفوا طريقة لمكافحة الكوليرا بسرعة



- ازاى الشعب المسكين يقدر يقعد ٣ أشهر من غير « بوس » !

قلوب فى البريد

يقول لها : اذهبى !..

أنا فتاة تجاوزت العشرين نشأت محرومة من كل شىء برغم وجود أهلى . لكن الايمان أنسانى حرمانى وهان العيش على . وكنت آمل فى « التثقف » لكن الزمن أبى الا أن يحرمنى حتى من هذا ووضع حدا له جعلنى أسخط وأتمرد وأنقلب خلقا آخر .. ومات أبى ومرضت أمى ووجدتنى فى عالمى الخاص وفى العالم الخارجى وحيدة وحدة مؤلمة . ولولا بقية من ايمان لجرفنى تيار الحياة المؤلمة الى مالا تحمد عقباه .. ثم وهبنى الله فجأة رجلا أنسانى نفسى وهون من مصائبى المتلاحقة فجمعتنا عاطفة أسمى من أن تكون دنيوية أو بشرية .. ونظرا لاننى بشر كغيرى فان فتاى يأبى ان يصدقنى! ولايريد أن أنتظره لان الشوط فى حياته العملية طويل .. وأنا لا أريد سواه فكيف الطريق الى اقناعه كى لا أفقده مع تأكدى من أن حبه اياى هو كل حياته ...

« س »

● اذا كان يحبك حقا فهو لاشك يحثك على الانتظار اذا كنت نافدة الصبر . فحثه اياك على الانصراف عنه أو الزواج من سواه هو تضحية فوق طاقة البشر . ولكن مادمت مقتنعة بحبه فما المانع من زواجكما ؟ وما معنى أن الشوط أمامه طويل ؟ وكيف لايقصر هذا الشوط ويهون اذا اجتمع قلبان عليه؟ وكيف يكون حاله اذا طارت منه فتاة أحلامه ومعقد آماله ..

ان موقفه غامض لاترتاح اليه النفس ..

الحب بالمراسلة !

أحببت فتاة حبا جنونيا وكنا نسهر معا كل ليلة ، حتى منتصف الليل نتجاذب أطراف الحديث وتسألنى عن الحب وكيف يكون .؟ ولكن لم أستطع امتلاك قلبها فما الوسيلة لاجتذابها الى انا الظامىء الولهان لحبها ؟ .. انى أراها كل ليلة فى منامى .. انى أتمناها زوجة لى ... فهل أجذبها بارسال خطابات اليها ؟..

شاب ـ شبرا

● اذا كنت لم تستطع اجتذابها بحديثك كل ليلة حتى الساعة الأولى من الصباح فكيف تجتذبها بالمراسلة؟! ولعلها أرادت بسؤالها اياك عن الحب أن تعرف مدى علمك به فوجدتك جاهلا ... أو لعل فنها فى الحب أعلى من فنك ، فدعها فهى ليست لك ، انها مشغولة قطعا بسواك ... وأرادت أن تتثقف فى الحب ، فى الداخل ، لتطبق ثقافتها فيه ، فى الخارج !..

استغاثة

● اليك صوت استغاثة : بعد أن صمت آذان من أحبنى وأحببته ٧ سنوات ، عن سماع كلامى ، وعميت عيناه عن رؤيتى ... وعجزت قدماه عن المسير الى ... وشلت يداه عن الرد على خطاباتى قولى له : سعاد قد قطعت هى الأخرى علاقتها بك ولا ضرورة لحجزك مالها عندك من صور وخطابات ، وشكرا من قلب أحرقته القسوة بلا سبب بعد أن ذاق الهناء طويلا .

« سعاد »

● مسكينة سعاد ! انها تتعلل برسائل وصور تافهة اذا قيست بما أضاعته من عمرها وما أحرقته من عاطفتها خلال سبع سنوات ! هذا هو ثمن الهناء الزائف ، فلو أن ذلك الحب كان قائما على ميل صادق متبادل ، وأساس من الانسجام الروحى ، والتناسب الفكرى ، لما انهار هكذا بعد تلك السنين بقسوة لامبرر لها ، ولما انقطعت الصلة هكذا بحيث تستغيث من قلب قد من حجر ولعله لم يكن قد الا حجرا !..

عائلة وعائلة !..

● مشكلتى غرامية أولا ثم اجتماعية ثانيا .. احببت بنت الجيران لجمالها وأناقة ثيابها مع أنها من عائلة (بلدى) لكن عفتها واخلاصها انسيانى هذه الصفة وذلك لشدة تعلقى بها ورغبتى فى الزواج منها وهى المشجع الاساسى لى على النجاح فى حياتى الدراسية ، وعائلتى على علم بعلاقتى بها من البداية ونصحونى بألا افكر فى الزواج منها بسبب عائلتها كما ذكرت مع أن تلك العائلة (البلدى) وافرة الغنى عفيفة النفس وصديقتى تضارع ارقى العائلات فى أناقة ملبسها . فهل الاوفق ان أضحى باخلاصها وأنسى تضحياتها أم أقنع أفراد عائلتى بخطأ نظريتهم من حيث تفرقتهم بين العائلات من الناحية الاجتماعية ...

ا .. كلية الحقوق

يا اخى هذا كلام فارغ ، فربما كانت تلك العائلة (البلدى) اشرف بكثير من عائلتك لانها عائلة مجاهدة فى الحياة ، عصامية ، صنعت نفسها بنفسها وكونت ثروتها ، ولم تعش على التواكل المرذول المشهور به اولاد الذوات .. ولو انك فتشت فى عائلتك فقد تجد افرادا فيها على خلق شنيع . فاقلع انت وأهلك عن هذه السخافات والترهات واعلم انه لا فرق فى مصر بين عائلة وعائلة الا ما اودع الله فى أذهان الحمقى المغرورين وأكثرهم من المفلسين ! ..

نتيجة الاستفتاء

الشاب « م . الاسكندرية » صديق عائلة محترمة تتكون من زوج وزوجة وخمسة أولاد ، وكان سائرا بصحبة صديق فتقابل هو والاسرة وتم التعارف . ولم يلبث أن لاحظ علاقة أثيمة نشأت بين صديقه والزوجة . وهو يسأل هل يخبر الزوج أو يتركه غافلا؟ وقد نصح الزوجة ونصح صديقه كثيرا فلم يرجعا عن غيهما ..وقد طرحنا الموضوع على القراء وجاءت ردود عديدة جدا لا سبيل الى نشرها كلها ونكتفى بخلاصة سريعة للرأى العام :

« ع . سوهاج » يرى ألا يخبر الصديق زوج المرأة لئلا يطلقها فيتشرد الاولاد . وأولى له أن يخبر أحد أهلها كأبيها أو أخيها .

« ب . المنصورة » يرى أن هذه الزوجة قد اتكأت على قلب الشاب (صديق العائلة الاول) ثم انتقلت بغريزتها وتربعت على قلب الشاب (صديق العائلة الثانى) حينما وجدت منه غصنا لينا ترتاح اليه مما أثار الحقد والانانية فى نفس صاحب الاستفتاء ، وهذا مبعث شكواه ! .. واذا كان الامر غير ذلك فليخلص ذمته ويخبر الزوج ويغض النظر عن الخمسة الاطفال قبل أن يصبحوا (نصف دستة)

« ا . المحامى » الصديق الاول كان القنطرة لعبور ذلك الشيطان الرجيم الى محيط الاسرة الوادعة فليعمل على تسويد صفحته أمام الاسرة بابتكار قصص خيالية عن أفعاله المجرمة لينفرهم منه فيصبح غير مرغوب فيه ويفهم الزوج بالتلميح دون التصريح !

« ف . جيزة » ترى من الخطأ أن يترك الزوج فى غفلة بينما الزوجة تعبث بشرفه فالواجب هدم هذا البيت لان الاحتفاظ به هدم للمجتمع .. وتدعو القلب العجوز الى الاسراع فى طلب المأذون والا فهو قلب شاب لم تحنكه التجارب بعد ! ..

« م . بمعهد التربية العالى للمعلمين » يرى اخبار الزوج بطريق غير مباشر بأن ينسب الصديق الاول هذه المشكلة الى أسرة أخرى ثم يطلب من الزوج ابداء الرأى فى هذا الامر كى يستنير به ويعتمد عليه وبذلك يجعل الزوج يحكم على نفسه بنفسه .

« شلة الاسماعيلية » ترى أن يترك الصديق الاول العائلة وشأنها ويترك للاقدار أن تفعل بها ما تشاء ..

«س .» يرى أن ترجم الزوجة حتى تموت ! ..

« مهندس بالاسكندرية » يرى أن الزوج لن يصدق حرفا واحدا مهما قيل له . وسيرمى قائله بالجنون .. فالاولى بالصديق أن يرحل !

« ح . دمياط » : يلقى الوزر على الزوج لأنه يفتح بيته لكل طارق ويقول انه لا يثق بأصدقاء العائلات ولو كانوا يصلون الفجر حاضرا!

« ش . بالحقوق » يرى ان هذه العلاقات الآثمة مآلها الى التفكك والانحلال فالاولى هو الصبر على الزوجة حتى لا تقع الكارثة بين الاحباء .

***

والى هنا نكتفى شاكرين للذين نشرت ردودهم معتذرين للآخرين بتكرار الرأى وضيق المقام .



« د ٠ د ٠ ت » لابراج الحمام فى دنشواى !

ظلت الطائرة تنفث الـ « د ٠ د ٠ ت » فوق تلا

آخر ساعة تراقب معركة الذباب

القاهرة تفقد ١٣ مليون ذبابة كل يوم !!

ان الطائرات التى تؤرق نومك كل يوم بازيزها فى ساعات الصباح الباكر ، تلحق بالذباب اكثر من مجرد الارق . ولقد قدر الخبراء أن القاهرة وحدها تفقد كل يوم ما يقرب من ١٣مليون ذبابة من جراء هذه العمليات الواسعةالنطاق «لهش» الذباب من الجو !

ولكن المشكلة العويصة هى « ان جيلا جديدا من الذباب يخرج الى الهواء كل ثلاثة أيام ومع ذلك فان الخبراء الامريكيين يقولون ان القاهرة فقدت مايتراوح بين ٥٠ و ٦٠ فى المائة من ذبابها منذ بدأت اجراءات الرش من الجو حتى اليوم .

وثمة رجلان فى استطاعة كل منهما ان يروى قصة معركة الذباب ،وهما الدكتور مدور خبير الحشرات المصرى ثم اللفتنانت كورنيل وهو خبير أمريكى وحجة عالمى فى ابادة الحشرات ، وكان الاثنان يستعملان كل يوم عشرة مصايد للذباب تصيد كل منها ٨٠ ألف ذبابة تجذبها رائحة الطعم الذى تملأ به هذه المصايد من أسماك ومواد أخرى ...

ولقد طلب الى كل الهيئات والرجال الرسميين أن يكتب كل منهم نتيجة مشاهداته الشخصية فى معركة الذباب ، وانهال على وزارة الصحة سيل من التقارير من كل ناحية ..

ولقد قال طبيب منطقة شبين الكوم انه لم يبق فى البلدة — التى كانت شهيرة بملايين الذباب الطائر فى جوها — من هذا الذباب الا ٢٠ ٪ مما كان فيها من قبل وان البلدة كانت مليئة «بالدبابير» وان أكواما منها كانت ظاهرة وسط أكوام الذباب المباد!

وقال الدكتور عسكر مفتش صحة المنوفية : انه درس تأثير الرش فى الذباب فى المطابخ وأن النتيجة كانت عجيبة .

وقال الكابتن بلى سكرتير نادى سبورتنج بالجزيرة انه «يستطيع أن يقول بثقة واطمئنان أن كمية الذباب قد نقصت جدا .. وان اسطبلات النادى التى كانت ملعبا مباحا للذباب قد خلت من أى اثر له ! »

تعال معى ..

ولقد رأت « آخر ساعة » ان تراقب معركة الذباب من الجو فلماذا لاتحاول أن تجىء أنت أيضا

ان عليك أن تستيقظ قبل الفجر لكى تركب الطائرة فى السادسة كل صباح ، والطائرة التى ستركبها اليوم طائرة امريكية تعمل لاول مرة فى مصر ، وهى من طراز داكوتا س ٤٧ .. ولقد كانت من اسبوع واحد فى فرانكفورت بألمانيا تبيد الناموس

حديث بالارقام

ان الطائرة ترش كل مرة ١٣٠٠ فدان

وتظل الطائرة مدة تتراوح بين ثلاث ساعات وثلاث ساعات ونصف

ويبلغ زمن الرش الفعلى فى هذه المدة ١٠ دقائق ، تنثر الطائرة فيها ٨٠٠ جالون .

وتبلغ تكاليف رش الفدان خمسة قروش ، يدخل فيها ثمن الـ «د٠ د٠ ت» ومايحمله من مواد اخرى ووقود الطائرة واجر الطيارين .. !

الذى رسمت أسراب منه على مقدمتها ، ثم صدرت اليها الاوامر بالطيران رأسا الى القاهرة لتشترك فى مكافحة الذباب مع الطيارين المصريين وسلاح الطيران الملكى المصرى . . وترتفع الطائرة وهى تحمل سبعة : « سام » طيارها الاول «وهومر» ملاحها و«سوزا» قاذف الـ «د ٠ د ٠ ت» ثم عامل اللاسلكى والخامس والسادس عدسة «آخر ساعة» وأحد أقلامها ... والسابع أنت !

ان هدفنا اليوم « المنوفية » ومركز الدائرة (تلا) وحولها ثلاث وعشرون بلدا وقرية .. وتطير الطائرة نحو هدفها فوق الارض الخضراء على بعد الفى قدم ... ان الضباب المنخفض ينشر غلالة بيضاء فاتنة على القرى والمزارع ، فترى رؤوس النخيل تبرز خلف الضباب كأنها قوارب تعوم فوق بحر من الدخان ...

وهناك ظاهرة تمثل السلام والهدوء فى الوادى الاخضر تحتك ... ان معظم المنازل فى القرى ينبعث منها دخان الافران التى أوقدت فيها النيران منذ الفجر لتصنع للكادحين فى الحقول قوت يومهم ...

ثم تسمع « الملاح هومر » يقول « ان الهدف أمامنا »

وتنظر أمامك فترى « تلا »

وتهبط الطائرة حتى تصبح على ارتفاع مائة وخمسين قدما . وتبدأ المعركة ..!

وتستطيع وأنت فى الطائرة أن ترى الاثر الذى تحدثه ... فى الناس !.

ان كلا منهم تختلف نظرته للطائرة كما يبدو لك من سلوكه نحوها ... وبينما ترى بعض



« سوزا » مهندس الرش ..

الاهالى يجرون الى الحقول خوفا وذعرا عند اقتراب الطائرة منهم تجد بعضهم يثبت فى مكانه وسط الحقل ، ثم يرفع يده نحو الطائرة وليس فى استطاعتك أن تسمع ما يقوله عنها ، ولكن لنتفاءل ، ولنقل ان اشارته لها كانت حركة تشجيع ! وسوف ترى آخرين يقذفونها بالحجارة التى لا تصل اليها أبدا ، ثم ترى غيرهم يصفقون لها .. ولكل على أى حال نظرته ورأيه فيما تفعله!

وتظل الطائرة تلف حول أهدافها واحدا واحدا لتبيد الذباب .. ومرة واحدة تخرج الطائرة من هدفها .. فان احدى الحمائم طارت من برجها وحلقت عالية ! فصدمها جناح الطائرة فهوت نحو الارض ضحية محايدة فى معركة لاذنب لها فيها !

ثم تسمع « سوزا » يقول :

— لقد فرغ الـ د ٠ د ٠ ت ..!

فتحول الطائرة اتجاهها الى القاهرة ، بعد ان تعود للارتفاع الى ثلاثة آلاف قدم ..

وفى القاهرة تجيئك التقارير عما حدث على الارض وأنت فوقها

ويقول الدكتور عبد العزيز البندارى — وهو الذى شرف على هذه الاجراءات بمساعدة مجلس مكون من عدد من — الخبراء العالميين — ان القاهرة وحدها أخذت حتى اليوم أكثر من مائة ساعة طيران ، قطعت فيها الطائرات ذهابا وايابا فوق المنازل فى العاصمة ما مساحته ١٠٣٥٦٥ فدانا .

وكان الجزء الهام من العمل فى القاهرة يقع على عاتق الطيارين المصريين الذى يتبعون سرب فاروق الصحى ..

بساط الريح

بساط الريح !

بساط الريح ينتظرك فاركب معنا لنطوف حول الدنيا نتبع النور حيث وجدناه ... ونهتدى بالتصفيق يترامى الينارجع صداه فنتجه اليه لنسمع لحنا أو نرى مشهدا او نعيش قصة فى الجانب المضىء من الحياة ..

من اين تريد ان نبدأ ... انالعالم كله تحت قدميك وعليك ان تختار ما يحلو لك ..

هذه هى لندن .. هنا نسمع تصفيقا اكثر مما نرى اضواء . هنا مدينة قاتمة ولكنها تبحث عن النور !

ان الجانب المضىء فى لندن تتزعمه الآن ولية عهد انجلترا . كانت طوال الاسبوع الماضى تقابل الموسيقيين وظلت تستمع اليهم خمس ساعات يوم الاحد الماضى ثم اعلنت اخيرا انها اختارت الالحان التى تعزف فى زفافها بما فيها لحن الكنيسة وكاناللحن الذى وقع عليه اختيارها ليعزف قبل عقد قرانها هو لحن « الله مرشدى » .. أما بعد الزفاف فقد اختارت لحن « بارك روحى يا ملك السماء » !

وتشترك « لينا هورن » المغنية الامريكية السمراء معولية عهد انجلترا فى قيادة الناحية المضيئة فى لندن ... وستبدأ « لينا » موسمها فى كازينو دى بارى فىاليوم العاشر من نوفمبر وستقضى « لينا هورن » اسبوعين فى لندن ويقال انهالن تنال الاعجاب الذىنالته فىامريكا ويقول النقاد الانجليز ان نوع غناء « لينا » غير مفهوم .. ورد النقاد الامريكيون على ذلك بأن الذنب ليس ذنب « لينا » ! .

وفى يوم الجمعة الماضى حضرت « لينا هورن » وغنت فى حفلة اقامتها « آنا نيجل » الممثلة الانجليزية المعروفة بمناسبةعيد ميلادها

وكان فىاحتفال « آنا نيجل » ممثلة أخرى تنافس ولية عهد انجلترا و «لينا هورن» فى قيادة الجانب المضىءمنالحياة فىلندنوهى « مرجريت لوكوود » وتعمل « مرجريت » فى اكثر من فيلم ولحساب الشركات الانجليزية وآخرها فيلم « زهور تحت قدميها » وزميلها فى الفيلم «جاى ميدلتون » ... ومنذ عام واحد كان « جاى ميدلتون » قد عرض على مرجريت انتتزوج منهولكنها اعتذرت فتشاجرا ... ثم اضطرهما العمل الى ان يقفا معا فى هذا الفيلم ليمثلادور عروسين وهكذا قبلت مرجريت ان تمثل الدورتحت ارشاد مخرجسينمائى ورفضت ان تمثله فى رعاية قسيس !

وليس هناك افلام جديدة كثيرة فى لندن فلا يزيد الجديد الذى يعرض فيها من الافلام الامريكيةعلىفيلمواحداوفيلمين .. وانجح فيلم فى لندن الآن هو « الفارس الاعزب » الذى يعرض فى سينما الاوديون وتمثله شيرلى تمبل وميرنالوى وكارى جرانت . وتحاول لندن ان تقتصد الآن فى استهلاكها من الافلام الامريكية حتى تقلل بقدر الامكان ما تدفعه فيها من دولارات نادرة .. ولعل هذا هو السبب فى أن بعض دور السينما عادت تعرض افلاما قديمة فقد اخذت سينما « الامبير » فى ألوست اند تعيد عرض « ذهب مع الريح » !

ويخرج الناس بعد اربع ساعات من الصداع فى سينما « الامبير » ـ وهذا هو رأى النقاد فى « ذهب مع الريح » ـ يخرج الناس ليرفهوا عن انفسهم بترديد لحن « ضربات القلب » الذى تغنيه لندن كلها هذا الاسبوع وراء « تود دونكان » !

وصفقت لندن هذا الاسبوع « لتيرون باور » وهو يزورها وكانت كل السيدات اللاتى حضرن عرض « رايموند » حلاق انجلترا الاول لمودات الشعر الجديدة يروين آخر ما سمعنه عن فضائح «تيرون باور»وغرامه الاخير « بلانا تيرنر » فان لانا تيرنر ستظهر قريبا فى فيلم اسمه «شارعدولفينالاخضر»وبين مناظر هذا الفيلم لقطة سريعة «للانا تيرنر» وهى عارية ... ويقال ان لاناتيرنر اهدت تيرون باور صورة من هذه اللقطة السريعة ... وأن تيرون باور اشترى من لندن اسورة ارسلها الى هوليوود بعد ان كتب عليها .. « الى أجمل « لقطة سريعة » رأيتها مكبرة ! »

ولقد أسفر العرض الذى قام به « رايموند » عن ثلاثتسريحات ناجحةهذا العام وسمى«رايموند» اولاها «فالفسكا» والثانية « سوزيت » والثالثة «موزار» .

وكانت أبهج الحفلات فى لندن هذا الاسبوع الحفلة التى اقامها الفنان « كوان دوبسون» الذى رسم لزوجته مائة لوحة وكان الاحتفال بمناسبة ابتداء «كوان دوبسون» فى رسم اللوحةالاولى بعد المائة لزوجته فيليس وقد استطاع أن يبيع زوجته مائة مرة ... ولكنه احتفظ بالاصل !

* * *

هل ضايقتك لندن .. ؟

دعنا نغادرها اذن الى الناحية الاخرى من المحيط ..

لقد جاء قبلنا رجل ضايقته هو الآخر الناحية المضيئة من لندن وهوعضو الشيوخالامريكى «جون تابر» ولقد عاد «تابر» الى نيويورك ومثلنا وكان أول ما قاله انه دهش من صفوف الناس الذين يحتشدون خارج دور السينما فى لندن ثم قال :

ـ لماذا لايعمل كل هؤلاء الناس بدل أن يتسولوا الدولارات من أمريكا ليصرفوها فى شباك التذاكر !

ان الناحية المضيئة من الحياة فى أمريكا تخيم عليها هذه الايام ظلال قاتمة فان ما يسمونه « محاكمة هوليوود » بتهمة الشيوعية القى على امريكا كلها سحبا من الريبة وسوء الظن وقد ترك « جون جارفيلد » فيلما يعمل فيه وسافر الى واشنجطن ليوزع منشورا قبل فيه « نحن الموقعين على هذا نعلن اننا قد سئمنا وضقنا ذرعا بالسحف الذى تجريه لجنة التحقيق البرلمانية ومحاولتها قتل صناعة السينما » وكان بين الامضاءات التى وضعت تحت هذا المنشور امضاءات : آنا جاردنر وايدى كانتور ووليام ويلر وكورنيل وايلد وبول هنرى وغيرهم ..

ولقد كان الحديث عنالشيوعية منذ شهر يقترن دائما باسم « فيشنسكى » ولكنه اليوم يقترن باسم روبرت تيلور وروبرت مونتجمرى وجارىكوبر

وقالت صحف نيويورك ان هوليوود سرقت المسرح من الكرملين !

ولكن « مانهاتان » لاتزال تغنى .. .وثمة ظاهرة عجيبة فى « مانهاتان » مركز الضوء فى أمريكا فان هناك حنينا الى الانغام القديمة وكل الشفاه اليوم تردد مرة اخرى اغانى « من تراه يقبلها الآن » وهى اغنية جندى فىميدان القتال يفكر فى حبيبته و «عند ما كنت فى السادسة عشرة » وهى اغنية يغنيها الشباب ... و « أنا على استعداد للحب » وهى أغنية يرددها العالم !

وفى «مانهاتان » الليلة صوت جديد عجيب يصفه النقاد بانه « الصوت الذى تتخلله ذرات من الغبار » وصاحبة الصوتالعجيب هى « نيللى لوتشه» ويسمونها ذات الرداء الابيض العصبية !

ولا تزال «نيللى» تغنىمنذشهر نفس الاغنيتين « انه ولد جميل» و « أنزل بسرعة » وقد سجلتهما على اسطوانتين بيع من كل منهما مليون اسطوانة !

وكانت « مانهاتان » الليلة تنتظر حفلة الافتتاح لرواية « هيلين هايس » الجديدة واسمها « عيد الميلاد السعيد » وقبل الافتتاح بقليل فوجئت «هيلين» بمغص شديد وتأجل الافتتاحالى اليوم التالى !

وثمة ضجة موسيقية عنيفة فى نيويورك .. . وهى ضجة لم يكتبها « بيتهوفن » ومع ذلك فان المايستروالشهيرتوسكانينى يعزف دورا رئيسيا فيها !

فقد الف « شارلس أوكنيل» وهو الذى ظل مدة عشرين سنة مديرا لقسم الموسيقى فى شركة الاذاعة والاسطوانات الشهيرة R. C. A. كتابا أسماه « الناحية الاخرى من الاسطوانة » وتحدث فيه بصراحة عن رأيه فى كبار الموسيقيين ...

وقد قال عن« ليلى بونز » مثلا ان صوتها وسط بين الزمارة والصفارة . . . وقال عن «توسكانينى» أنه ايطالى سقيم التفكير مختل الشعور !

ولقد تحولت دار الاوبرا فى شيكاغو الى مسرح كوميدى فان « ادريان اليس » رفعت قضية

←



روبرت تيلور
تفكيره شيوعى !..

لانا تيرنر
منظرصغير ... كبره تايرون باور!





رينا هايوارث
طلقت زوجها !..

تايرون باور
يملك صورة لانا تيرنر !..

على صاحبة صوت «السوبرانو» الاولى فى الفرقة وهى « فيفيان ديللا شيتا » تطالبها بتعويض قدره خمسة وسبعون الف دولار لأنها سرقت منها زوجها السابق جورج!

وكانت أبهج حفلة فى أمريكا هذا الاسبوع هى حفلة « نادى الثلاثة أرباع قرن » ولا يمكن ان تصبح عضواً فى هذا النادى الا اذا كان عمرك خمسة وسبعين سنة على الاقل ولعل أروع مشهد فى الحفلة كان حين جلس عشرون عجوزا بلغ مجموع اعمارهم ١٩٤٧ سنة ـ وهو عمر التاريخ الميلادى كله ـ وغنوا أغنية « نحن نؤمن بالمستقبل » !

* * *

هل نلت كفايتك من اضواء « نيويورك » و « هوليوود » و « شيكاغو » ؟

ان أصحاب الملايين فى أمريكا غادروا هذه المدن وانحدروا الى الجنوب ليستمتعوا بضوء جديد لا ظلال فيه ولا ضجيج!

سنجعل بساط الريح يتبعهم الى « مادلين »

ان مادلين هى العاصمة الثانية فى « كولومبيا » وهم يسمونها عاصمة الجنة وتدخل أكبر ملاهيها ، ملهى « كامبستر » فيقابلك كل أصحاب الملايين فى أمريكا ..

ولكن هل تلائمك الاضواء مع وجود أصحاب الملايين .. !

لنترك لهم الكامبستر و«مادلين» و « كولومبيا » ، كلها لنجرى الى عاصمة قديمة من عواصم الضوء .. باريس!

باريس تحاول ان تستمتع بالخريف ... ولكن السياسة تحاول أن تطفىء كل الانوار ... ويظهر ان ذوق باريس تغير كثيرا عن ذى قبل .. ولم يكن اروع اضوائها هذا الاسبوع هو «الفولى برجير» أو « التاباران » او « المولان روج » كما كانت فى الايام السعيدة الماضية ... ان أنوار باريس تركزت كلها هذا الاسبوع حول مؤتمر عقده « السحرة والمشعوذون » وقاموا فيه بألعاب جعلت الدم يتجمد فى عروق باريس .. .ولقد كان الشيء الوحيد المشرق فى باريس هذا الأسبوع هو احتفال « مونمارتر » بموسم العنب ... وقد أحال فنانو مونمارتر هذا الاحتفال عيدا من أعياد الكرنفال عاشت فيه باريس يوما من أيامها الماضية ...

ولقد ذرفت باريس هذا الاسبوع دمعة مضيئة .. فقد القى البوليس فى «بوردو» القبض على « جين جيجر » أشهر فتاة فى كاباريهات باريس خلال أيامها الماضية .. .وكانوا يسمونها الفتاة التى تملك ساقين يتبعهما الف رجل . . .ولم يكن يتبع سيقان « جين » حين قبض عليها الا أربعة من جنود البوليس بتهمة أنها «جاسوسة للالمان !»

. ان الاضواء فى باريس لم تستقر بعد وهى لاتزال تتأرجح بين الظلال ... وتسمع فى أكثر من مكان أن كثيراً من مراكز الضوء الباريسية قد هربت لانها لم تعد تطيق الحياة بين سحب الظلال فى باريس .. .الى أين : وتقول باريس الى الشرق ...

هل نعود الى الشرق نحن أيضا ؟ .

أجل هذه هى بيروت ..

ان الاضواء تنحدر اليها من الجبل بعد أن انتهى موسم الصيف ....

وملهى الجاردينيا الذى كان يطل على بيروت من سفح الجبل قد صب أضواءه على الحانات الفرنسية والامريكية الصغيرة .. ثم على كاباريهات النورماندى و « سان جورج » . ان الاضواء فى بيروت أيضا لم تستقر فلا الصيف انتهى ولا الشتاء جاء ، وهذه هى الفترة العائمة بين أضواء الموسمين !

دنيا الكواكب

● تتوالى فى كل يوم الادلة على أن نجوم هوليوود أصبحوا لايتمتعون بأى قسط من الحرية الشخصية . فعندما التقطت المناظر الغرامية بين ايرول فلين وآن شريدان فى فيلم « النهر الفضى » ، كان فى مقدمة الذين شهدوا التقاط هذه المناظر فى الاستديو ، نورا زوجة ايرول فلين ، والمستر ستيف هاناجان صديق الممثلة آن شريدان .

● فى جملة الادلة التى تبرهن على أنه ليست جميع الزيجات فى هوليوود تنتهى بالطلاق ، احتفال الممثل الهزلى ادى كانتور أخيرا بالذكرى الثالثة والثلاثين لزواجه وقد وزع فى هذه المناسبة كعكات كبيرة لجميع مراسلى الصحف فى هوليوود .

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : شارع الصحافة (دائرة البوستة سابقا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنضمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنضمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

ازمة المساكن

من أغرب الاعلانات التى ظهرت فى الصحف الامريكية عن طلب شقة للايجار، هذا الاعلان :

انها جميلة .. انها طيبة ... انى أحبها ...

وفى يدى خاتم خطبتها الذى سيجعلها زوجة ..!!

ان كل ماتحتاج اليه الآن جناح .. أو شقة .. أو دار !

اذاكنت تستطيع أن تقدم الينا خدمة فاتصل بتليفون رقم ٣٢٣٩ شيردان ...

العدد ٣

أن الرقم ٣ هو أعجب الارقام : المسيحيون يؤمنون بالثالوث المقدس : الاب والابن وروح القدس :

والمسلمون يقسمون بالطلاق ثلاثا ..

وأسلحة الجيش ثلاثة : السلاح الجوى ، والبحرى ، والبرى !..

وسلطات الدولة ثلاث : السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية !..

السبع افندى - ياسلام ياحبيبتى بس لوكان صدرك اوسع من كدة شوية !!.

رخا

آلو .. آلو !

بالذى ألهم تعذيبى ثناياك العذابا
والذى صير حظى منك هجرا واجتنابا
والذى ألبس خديك من الورد نقابا
ما الذى قالته عيناك لقلبى .. فأجابا ؟

«شاعر قديم»

نزيه فى يونيو وماجور فى أكتوبر !

كان أحد كتاب حزب الوفد يعمل فى صحيفة مستقلة ثم ترك عمله ..

وفى ٨ يونيو سنة ١٩٤٧، وصفته جريدة الوفد المسائية بأنه « الزميل الفاضل الاستاذ »

وأسفت لخروجه من الجريدة التى يعمل بها.. « فى وقت تجتاز فيه البلاد مرحلة دقيقة هى أحوج ما تكون الى قلمه وكفاحه »

ثم قالت « والذى نرجوه الا تحرم البلاد من نفثات قلمه وألا يطول أمد اعتكافه »

هذا ما قالته جريدة الوفد المسائية عن الكاتب الوفدى الذى « أصبحت البلاد أحوج ما تكون اليه » .

وهذا ان دل على شيء فعلى ان الجريدة التى تنطق بلسان الوفد ترى فى هذا الكاتب انه خير كتاب الوفد ..

وكانت جريدة الوفد الصباحية قد نشرت فى يوم ٧ يونية سنة ١٩٤٧، وفى أبرز مكان فيها نبأ استقالة الكاتب الوفدى المذكور وقالت بالحرف الواحد. «ولا شك أن استقالة الزميل الفاضل فى الظروف الحاضرة التى تحتاج فيها البلاد الى قلمه النزيه البارع هو أمر يبعث على الاسف وعلى التساؤل معا عن أسباب هذه الاستقالة المفاجئة» ...

وفى يوم ٢٩ أكتوبر نشرت صحيفة الوفد الصباحية نفسها عن الكاتب الوفدى نفسه ما يأتى بالحرف الواحد :

١ - انه كويتب متطفل

٢ - انه صفيق صفاقة لاحد لها .

٣ - انه أمى صغير لايعرف الابجدية وانما يطلب الى بعض المحررين أن يكتبوا له ثم يوقع ما يكتبون .

٤ - انه وقح مفتر .

٥ - اقواله لاتستحق غير الضحك والاحتقار

٦ - انه جاهل مغرور

٧ - انه مأجور

٨ - انه متطاول سمج

هنا رأى صحف الوفد فى خير كتاب الوفد وأنزه كتاب الوفد !!

والسبب ؟

ان الكاتب المذكور كتب فى الجريدة التى يحرر فيها مقالا عن اطراد ضعف الوفد ، وان الوفديين لاعمل لهم الا انتظار الحكم !



عدد الضحايا

يوسف وهبى لميكروب الكوليرا - انت فاكر نفسك يوسف وهبى ؟ !..

من اسبوع لاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٧)

رجال المال والاعمال فى فرنسا وانجلترا - ومن خلفهم حكوماتهم - كانوا يخشون من انتشار الشيوعية فى ايطاليا - كما يخشونها اليوم! - ومن ثم أفهموا ملك ايطاليا أن ابن عمه قد انضم الى موسولينى والفاشست وانه - جلالة الملك - اذا لم يسرع الى استدعاء موسولينى واسترضائه فقد يخلعه ويبايع ابن عمه ملكا على ايطاليا !

وهكذا قفز بنيتو موسولينى ابن الحداد و « الممثل التافه الرخيص » الى مركز السلطة فى ايطاليا بفضل فرنسا وانجلترا .

ولكنه - كما غدر بالشيوعيين ومن بعدهم بالاشتراكيين - غدر كذلك بسادته وأرباب نعمته الانجليز والفرنسيين .. وكانت طعنته لفرنسا وفى ظهرها فى يونيه سنة ١٩٤٠

وتعجب لرجل هذه أخلاقه كيف استطاع أن يتزعم شعبا ذكيا عريقا مثل شعب ايطاليا وكيف يؤثر فى طائفة كبيرة منه حتى اليوم !

ثم انظر الى جبن الرجل ونذالته ...

حاول الهرب من ايطاليا فى أبريل سنة ١٩٤٥ .. ولكن « الأنصار » من رجال المقاومة ومعظمهم من خصومه الالداء الشيوعيين تمكنوا من القبض عليه

وجاء الامر بالتليفون من نابولى من رئيس الحزب الشيوعى سنيور تاجليتى وكان يومئذ نائبا لرئيس الوزارة باعدام موسولينى فورا ..

وعهد بتنفيذ الامر الى شاب من « الانصار » كان يتخذ لنفسه اسما مستعارا هو « كولونيل أوداسيو »

وذهب أوداسيو الى موسولينى وعشيقته كلارا بياتشى - فى سجنهما وزعم أنه جاء لانقاذهما تفاديا من مقاومة الاثنين ومن صراخ موسولينى وعويل المرأة !

وصدقه موسولينى واعتقد أن صديقه هتلر - كما أنقذه فى مرة سابقة من معتقله - قد أرسل له من ينقذه اليوم للمرة الثانية !

وركب الاسيران مع اوداسيو وكان مع هذا جندى من رجال « الانصار » يحمل مدفعا رشاشا

وانطلقت السيارة الى الغابة القريبة من القرية .. ثم وقفت . وأمر الكولونيل أوداسيو موسولينى بالنزول من السيارة

ثم أخرج من جيبه ورقة وتلا منها الحكم الصادر عليه بالاعدام .

وهنا يقول أوداسيو - وقد أدلى بكافة هذه التفاصيل فى اجتماع عام أثناء وجودى فى ايطاليا - هنا ارتجف موسولينى وراح يقول ..

- ولكن .. ولكن ..ولكن .. سيدى الكولونيل .. ولكن .. ولكن ..

ورفع أوداسيو مسدسه ليطلق النار على موسولينى ولكن المسدس لم ينطلق ..

وتناول أوداسيو المدفع الرشاش من صاحبه الجندى ...

وهنا كانت كلارا قفزت من السيارة وارتمت على صدر موسولينى تحاول أن تحميه وهى تصيح :

- الدوتشى يجب أن لا يموت .

وتكرر عبارتها مرارا ...

وقبل موسولينى ها ... ح . وراح يحتمى بظهر عشيقته .

وحاول اوداسيو ان يبعد المرأة عن موسولينى فلم يستطع ... ولم يكن فى نيته اعدامها . ولكنه اضطر فى آخر الامر أن يطلق رصاص مدفعه الرشاش على الاثنين .

هذا هو الرجل الذى احتفلوا بذكراه وذكرى زحفه على روما !

الالمانيون شعب غامض

ليت شعرى ماذا كان يقال عن مصر والمصريين لو أن أحدنا ضبط متلبسا بجريمة أكل اللحم البشرى ؟!

ولكن هذا ما حدث فى المانيا منذ أيام ... ولم يكن المرة الاولى ! والشعب الالمانى باعتراف شعوب أوروبا وأمريكا بل وباعتراف خصومه من أرقى شعوب العالمين !

وكل ما يمكن أن يقوله غربى اذا ووجه بمثل هذه « الظاهرة » - ظاهرة أكل اللحوم البشرية وكيف أن المانيا خطف طفلا فى الثانية من عمره وذبحه وطهاه واكل منه هو ووزجته واولاده ... كل ما يقوله الغربى هنا أو يرضى لنفسه أن يقوله عن غربى مثله : « هذا شعب غامض » !!

اما لو كان آكل اللحم البشرى مصريا ؟

كنت فى أنقرة فى شهر مايو سنة ١٩٤٥ . واقام سعادة فؤاد حمزة بك الوزير المفوض للملكة العربية السعودية مأدبة غداء فى نادى الاناضول لسفراء الدول وكبار رجال الحكومة التركية وكنت بين المدعوين . وكان مقعدى الى جانب الملحق الحربى بسفارة بريطانيا وكان برتبة ماجور جنرال .

وكنا نتحدث عن انهيار المانيا واستسلامها وعن حفلة امضاء وثيقة الاستسلام بدون قيد ولا شرط ..

وهل الماريشال مونتجمرى قال للمندوبين الالمان «امضوا» فقط .. أو قال لهم : « امضوا من فضلكم !»

لان الذين سمعوا اذاعة الحفلة بالراديو لم يسمعوا هذه العبارة بوضوح .

وقال جارى الملحق الحربى اليس عجيبا ان هذا الشعب الذكى الناهض العامل فى جميع ميادين العلم والفنون والذى أخرج نوابغ الموسيقى من باخ وبتهوفن وبراهمس - أو الثلاث باءات - واعلام الفلسفة والاقتصاد والصناعة ينساق وراء طاغية مثل هتلر ويرتكب مثل هذه الفظائع فى اليهود وغير اليهود

قلت له : وهذه الفظائع التى أذعتم خبرها هل هى حقيقية .. أو كانت لونا من ألوان الدعاية ؟

واكد لى الرجل أن ما أذيع هو اقل بكثير من الحقيقة

وراح يشرح ويسهب فى وصف فظائع الالمان ومقابر حرق الأحياء بالجير وغرف الغاز السام ...

قلت : لقد قرأت فى بعض صحفكم ان الحراس الالمان كانوا يسلخون جلود ضحاياهم ليصنعوا منها قفازات وأن بعضهم كان يقتطع من لحم الفخذين ويشويه طعاما ؟

قال : صحيح .

قلت : ماذا تسمى هذا ؟

وسكت الماجور جنرال لحظة ثم قال :

- هذا شعب غامض ! يجمع بين المتناقضات . بين السمو الانسانى فى انبل معانيه وبين الانحطاط الحيوانى فى أسفل دركاته !

> ### رسائل القراء
>
> **السيدة ن ..**
>
> **قرأت خطابك الطويل مرتين لا مرة واحدة . وسيكون ردى أطول مما تتسع له صفحات هذه المجلة ولهذا أسألك على أى عنوان أرسل ردى عليك اذا شئت**
>
> ●
>
> **الآنسة الحائرة البائسة !**
>
> **لا أفهم سر الحاحك فى نشر قصتك وهى كما قلت ليست من النوع الذى ينشر على الناس! ثم المصلحة من هذا النشر ؟**
>
> **لقد أشرت عليك باستشارة طبيب وما زلت أعتقد أن الطبيب وحده هو القادر على انقاذك من حيرتك وورطتك .**

اعمار الممثلات

جاء من هوليوود ان كواكب السينما أفضين بحقيقة أعمارهن فقالت جريتا جاربو أن سنها ٤٠ سنة

وكلوديت كولبير ٤١ سنة

وجلوريا سوانسون ٤١ سنة

واذكر هنا ان احدى مجلاتنا المعروفة سألت بعض « كواكبنا » فى عام ١٩٢٦ - أى منذ ٢١ سنة - فقالت السيدة بديعة مصابنى يومها ان عمرها ٣٢ سنة

ويوسف بك وهبى ٢٧ سنة

والسيدة فاطمة سرى ٢٣ سنة وامينة رزق ١٧ سنة وفاطمة رشدى ٢٠ سنة وفردوس حسن ٢٦ سنة الى آخره ..

اما الاستاذ محمد عبدالوهاب فكان يومها حريصا على ان يزيد فى سنه حتى يبدو « رجلا » يؤمن الناس بأنه قادر على التلحين وخلق مدرسة جديدة

سافرنا فى عام ١٩٣٢ معا على باخرة واحدة .. واثناء مرورنا بالاجراءات فى ميناء الاسكندرية تناولت جواز سفره فاذا مدون فيه ان محمد عبد الوهاب ولد فى القاهرة فى عام ١٨٩٥ ! أى ان سنه يومها كانت ٣٧ سنة ..

وتصبح اليوم حسب قواعد الجمع ٥٢ ! وهذا طبعا خطأ ولكن عبد الوهاب كان كما قلت حريصا على المبالغة فى سنه !

ثم انقلبت الآية منذ خمس سنوات ... وأصبح الموسيقار ينقص من حقيقة سنه . واذا سألته اليوم كم سنك قال : خمسة وثلاثين !

والحقيقة أن عمره الآن خمسة وأربعون !

غلطة الاسبوع

فى صحيفة السينما فى احدى صحفنا اليومية ... حديث عن كوكب السينما تيرون باور وجاء فيه أن تيرون باور عمره ٣٣ سنة اسود الشعر والعينين وزنه ٦٤ كيلو جراما وطوله ٦ بوصات !

والله على كل شىء قدير !

فلسفة !

فى ايام السلم يدفن الابناء الآباء .

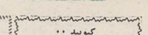
وفى أيام الحرب يدفن الآباء الابناء .

وفى أيام الثورات يدفن الفقراء الاغنياء .

وفى ايام الوباء ... يدفن الاغنياء الفقراء !

محمد التابعى

عبقريات



كيوبيد ..

كان جماعة من الشعراء والادباء يتجاذبون اطراف الحديث فى احدى الحانات .. ويطرقون مختلف الموضوعات . كانوا يتحدثون عن الحب .. والجمال .. والحياة .. والفن وكانت اصواتهم تعكر صفو الليل .. وفجاة .. دخل عليهم وليم شكسبير .. وصاح فيهم :

ـ ايها الزملاء .. لقد دنستم هيكل الحب والجمال. اذا تكلمتم عن الحب والجمال فلا تتكلموا الا بصوت خافت!!

انجلترا جائعة !

دعى مرة جورج برناردشو .. و . ج . ك شسترتون الى احدى الحفلات الرسمية .. فالتفت شسترتون الى شو وقال له :

ـ انك نحيف جدا يا شو . ان من ينظر اليك يخيل اليه ان انجلترا تعانى مجاعة شديدة !!

فالتفت شو الى صديقه الضخم وقال له :

ـ ومن ينظر اليك ياعزيزى .. يعتقد انك سبب هذه المجاعة !

نعم دائما

كتب شيلى يصف شفتى امراة :

ـ ان شفتيها لا تفهمان معنى « لا » قط !!

الشاعر الباكى !

قال أحد الكتاب ان وولتر سكوت كان يبكى عند ما يكتب عن الحب وهذه احدى قصائده :

ان الحب الحقيقى هبة من الله .
منحها للرجل الذى تظلله السماء .
ليس الحب سعيرا يتمناه المرء .
ثم يهرب منه اذا شاء ..
انه لا يعيش مع الرغبات الوحشية ...
او يموت مع الرغبات الدنيئة ..
انه سر العطف .. انه الحلقة الفضية .. والسلسلة الحريرية ..
التى تربط القلب بالقلب ، والعقل بالعقل ..
وتنظم الجسد والروح فى خيط واحد !!

شذوذ العبقرية !

لعل روبرت برونتج الشاعر الانجليزى المعروف كان اكثر العباقرة شذوذا فقد كان يحتفظ فى منزله بمجموعة عجيبة من الثعابين والافاعى والقرود والسحالى والبوم والصقور .. وكان لكل حيوان او طائر لحنه الخاص واسمه المعروف به ..

وعند ما كان روبرت يشكو وهو طفل من الم معدته .. كان يمتنع عن شرب الدواء حتى تحضر له امه ضفدعة يضمها الى مجموعته الفريدة !

فيلسوف الموت

لم يستطع شاعر ان يقول فى الموت كما قال جوته الشاعر الالمانى العظيم : ان الموت بداية الحياة !

لقد رثى جوته نفسه قبل أن يموت .. فى قصة آلام فرتر .. عندما هجرته شارلوت ايف ... وآثرت عليه صديقه كستنر ؛ رثى نفسه فى كلمات عنيفة هزت قلوب شباب ذلك الجيل فاقبلوا على الانتحار تشبها ببطل القصة !!

الحرية والمساواة !

قال مستر بيفن وزير خارجية بريطانيا لسفير انجلترا فى فرنسا :

ـ قل لاخواننا الفرنسيين: ابتسموا للحياة . فان المستقبل لهؤلاء الذين يحبون الحرية ويعيشون لها ..

فقال السفير :

ـ ان الحرية كلمة رائعة.. ولكن المساواة اروع منها ... لقد غيرنا شعار الثورة من « الحرية .. والاخاء .. والمساواة » الى « العمل .. والاسرة .. والوطن » !!

الزوج : هنا بيقدموا احسن لحم فى مصر •



بنت ١٦

زهرة العمر وفجر الحلم الجميل ..
السن التى عجز علماء النفس عن ترجمتها الى الورق !
واخيرا قالوا انها سن المتناقضات !..

ان الفتاة الامريكية وريثة الملايين تفكر فى هذه السن فى فتى عربى يرتدى العباءة والعقال يمشى حافيا على رمال الصحراء وفى هجيرها يقود جمله نحو خيمته الصغيرة المنعزلة ..

اما الفتاة التى قضت ظروفها ان تعيش فى هذه السن فى خيمة الصحراء ذات الهجير والرمال والآفاق الواسعة فان فارس احلامها مليونير امريكى حليق تركب معه سيارة رولزرويس تقطع بهما الشارع الخامس فى نيويورك ..

احداهما تحلم بالهرب الى الصحراء والاخرى تحلم بالهرب من الصحراء .. فى تلك السن الساحرة سن ١٦ سنة !



الحالة الجوية (ج)

عن مجلة اسكواير

مطبعة أورفلد وأولاده